# دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية

# The role of the school leader in educating female students about digital citizenship in the northern border area.


إعداد

**نجاح بنت لافي عبيد العنزي**

**Najah Lafi Obaid Al-Anzi**



***Doi: 10.21608/jasep.2024.391159***

**استلام البحث : ٩ / ٩ /٢٠٢٤**

**قبول النشر: ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٤**

العنزي، نجاح بنت لافي عبيد (٢٠٢٤). دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤٢) ، ٥٨٩ – ٦٤٤.

***http://jasep.journals.ekb.eg***

## دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مدارس التعليم العام بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر أفراد العيّنة، والوقوف على التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي مُعتمدةً على الاستبانة كأداةٍ قُسّمت إلى محورين؛ الأول منها يقيس دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمجالاتها وأبعادها المختارة، وهي: مجال بيئة المدرسة الكلية، وسلوك الطالبة، والذي اشتمل على الأبعاد التالية: (السلوك الرقمي، الأمن الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية)، أما المجال الآخر فهو مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي، والذي اشتمل على الأبعاد التالية: (الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، والوصول الرقمي)، وأما المحور الآخر فيقيس التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية، وقد طُبّق ذلك على عيّنةٍ مكوّنةٍ من (١٢٧) قائدةٍ من قائدات مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الحدود الشمالية. وعلى إثر تحليل البيانات وتفسيرها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ أسفرت الدراسة عن عددٍ من النتائج، وقد تمثّل أهمها فيما يلي:

- أن درجة تطبيق دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية لدى أفراد عيّنة الدراسة من قائدات المدارس جاءت بدرجةٍ عاليةٍ جدًّا، وبمتوسّطٍ حسابي قيمته (٤.٤٦)، وقد رُتبت أبعاد هذا المحور تنازليًّا بحسب متوسّطاتها الحسابية كالآتي: (السلوك الرقمي، الأمن الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، وأخيرًا الوصول الرقمي).
- أن درجة أهمية التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية لدى أفراد عيّنة الدراسة من قائدات المدارس جاءت بدرجةٍ عاليةٍ، وبمتوسّطٍ حسابي قيمته (٣,٤٨).

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بوضع سياسات تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس وآليات تنفيذها، وعقْد البرامج التثقيفية، والدورات التعليمية، وورش العمل للتعريف بالمواطنة الرقمية وأهميتها في



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حماية الأفراد والوطن، علاوةً على تفعيل دور الإرشاد الطلابي لسد الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور، إضافةً إلى تخصيص منهج مستقل للمواطنة الرقمية، وتحديد الاحتياجات التدريبية والفئات المستهدفة، واختيار مدربين متخصصين في المواطنة الرقمية؛ لتطوير المهارات والقدرات الرقمية.
**الكلمات المفتاحية:** قائدات المدارس، السلوك الرقمي، الأمن الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، الوصول الرقمي، والتحول الرقمي.

**Abstract:**

The study aimed to identify the school leadership's role in educating Female students about digital citizenship in public education schools in the Northern Border region from the sample members' point of view and identifying the school leadership's challenges in educating students about digital citizenship. The study used the descriptive survey method based on identification as a tool divided into two axes to achieve these goals.

The first axis measures the role of the school leadership in educating female students about digital citizenship in its selected areas and dimensions. The First one is the field of the school environment and the student's behavior, which included the following dimensions: (Digital behavior, Digital security, Digital rights and responsibilities). And the second one is the field of female students' education and academic performance, which includes the following dimensions: (Digital communication, Digital culture, Digital access).

The other focus measures the challenges facing the school leaderships in educating female students about digital citizenship, which was applied to a sample of (127) female leaders of the state public education schools of the Northern Border Education Department.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Following the analysis and interpretation of the data using appropriate statistical methods, the study produced several results, the most important of which may be:

- The degree of application of the role of the school leadership in educating female students of digital citizenship among the members of the study sample of school leaders came very high and with an average rate of (4.46), As for the dimensions, they were arranged downwards according to their measurable averages as follows: (Digital behavior, Digital security, Digital rights and responsibilities, Digital communication, Digital culture, Then Digital access).
- The importance of the school leadership's challenges in educating female students about digital citizenship among the study sample members came with a high degree and an average rate (3.48).

In light of these results, the study recommended developing policies on digital citizenship in schools and their implementation mechanisms, educational programs, educational courses and workshops to introduce digital citizenship and its importance in protecting individuals and the nation. In addition to activating student mentoring's role to bridge the gap between the school and parents and allocating an independent curriculum for digital citizenship, identifying training needs and target groups, and selecting trainers specializing in digital citizenship to develop digital skills and capabilities.

**Keywords:** School leaders. Digital behavior. Digital security. Digital rights and responsibilities. Digital communication. Digital culture. Digital access Digital transformation.



**ISSN: 2537-0464** **eISSN: 2537-0472**

**المقدمة**

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة علمية هائلة تحمل في طياتها متغيرات عديدة من أهمها الثورة التقنية التي أحدثت تغييرات جذرية في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وكان ذلك سببًا في توليد ظاهرة انفجار المعلومات، وبات من الضروري اختزانها وتوظيفها وبثها بكفاءةٍ عالية، بجانب الاعتماد عليها في إدارة المؤسسات التعليمية من خلال اتباع قادتها جميع السلوكيات التي من شأنها أن ترتقي بالمؤسسة نحو التميز.

كما أن الثورة العالمية في مجال المعلومات قد أسهمت في إيجاد مستقبلٍ جديد قائم على التقنية الحديثة كصورةٍ أساسية في التغيير والتطوير (الأغبري والملحم، ٢٠٢٠)، وتتطلب منهجية جديدة قائمة على الاستخدام الواعي للمعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للقيادة، وذلك لتسهيل العمليات الإدارية اليومية داخل المدرسة، عن طريق قادة قادرين على استخدام التقنية في تطوير المدرسة (ثانيمالاي ورامان، ٢٠١٨)، ومن هنا جاءت القيادة التكنولوجية كاستجابة حقيقية للتطورات المتسارعة، لتشمل في وظيفتها التنظيمية كل عناصر العملية التعليمية؛ ليتفاعل الجميع مع الواقع الذي فرضته القيادة التكنولوجية، لتحسين وتطوير مستوى أداء جميع عناصر البيئة المدرسية (وي وآخرون، ٢٠١٦).

وفي السياق ذاته، أدى التقدم الهائل والمتنامي في استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى سرعة الانتشار للأفكار البناءة والهدامة، فضلًا عن تأثيرها في مجريات الأحداث على الصعيدَين الإقليمي والدولي، مما يسهم في زعزعة أمن واستقرار الأوطان (صادق، ٢٠١٩)، وبناءً على ذلك، ظهر مفهوم المواطنة التي اتخذت أشكالًا وصورًا جديدة، تتفق مع مطالب العصر الرقمي، وجعلت من التوجه نحو الرقمية غاية كبرى ومطلبًا عالميًّا، فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ أثَّر بشكلٍ كبيرٍ على قضايا المواطنة والهوية الثقافية؛ مما مهَّد السبيل للاهتمام بالمواطنة الرقمية، والعمل على تطوير التطبيقات التي تساندها (القحطاني، ٢٠٢٠).

فالمواطنة الرقمية تعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، وحماية المستخدمين، فهي بذلك تتضمن سياستين: الأولى سياسة وقائية ضد أخطار ومشكلات التكنولوجيا، والثانية سياسة تحفيزية تتضمن الاستفادة من الاستخدام الأمثل لإيجابيات


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التكنولوجيا، لتكوين مواطن رقمي يحب وطنه ويسعى لخدمته وحمايته بعيدًا عن الإساءة والتشهير بالآخرين (محروس، ٢٠١٩).

ومن الجدير بالذكر أن المؤسسات التربوية عمومًا، والمدارس خصوصًا هي المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربويًّا واجتماعيًّا؛ بل وإمدادهم بالقيم والسلوكيات والأخلاقيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأبعادها، من خلال حثّ القائدُ الأفراد على الاستخدام الرشيد والآمن للتقنية، خاصةً أنها لم تعد ترفيهًا أو تسلية؛ بل ضرورة اجتماعية لتنشئة مواطن رقمي قادر على التواصل، والحصول على الخدمات التعليمية والمعرفية والحكومية، وإدراك حقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه (شعبان، ٢٠١٨).

وقد تزايد الاهتمام بالمواطنة الرقمية خلال السنوات الماضية، إذ كوّنت التجارب العالمية الكثير من الخبرات التي تؤكد على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الطلبة، حيث حرصت العديد من الدول المتقدمة على تدريس طلابها مواضيع تتعلق بالمواطنة الرقمية في مناهج التربية الرقمية، ومنها: (بريطانيا، الولايات المتحدة، وكندا)، كما وضعت استراليا مشروعًا تحت شعار الاتصال بثقة "تطوير مستقبل استراليا الرقمي"، والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب، مع تدريب الآباء والمعلمين عليها، وفق خطة وطنية متكاملة، كذلك تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (الزهراني، ٢٠١٩).

وأشارت العديد من الدراسات حول أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، بجانب أهمية توظيف التكنولوجيا، حيث أشارت دراسة ريبيل (٢٠١٥) إلى أن المواطنة الرقمية تساعد في فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا، وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، كما أشارت دراسة رامان ودون (٢٠١٤) إلى أن هناك علاقة قوية للمواطنة الرقمية بمنظومة التعليم كاملة؛ لأنها تساعدهم في معرفة أهمية استخدام التكنولوجيا لهم وللمجتمع، بمساعدته في حل قضايا المجتمع والبيئة في الوقت الحاضر والمستقبل، وأنها وسيلة تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع الرقمي؛ لذا أصبحت ضرورة مُلحَّة للجميع، مما يتطلب تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، وفي الوقت نفسه الاستفادة القصوى من إيجابياتها في بناء مجتمعٍ معرفيٍّ متقدم.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إضافةً إلى ذلك، تشير الدراسات إلى أن للقائد التربوي دورًا في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة عبر مجالاتها التسعة والمهمة لاستخدام التكنولوجيا، وذلك بتهيئتهم للدخول إلى مجتمع المعلومات الحديث والاستخدام الأمثل والآمن، والاستفادة القصوى منها في تنمية المجتمع من الناحية المعرفية، وبناء الاقتصاد الوطني الرقمي، بالإضافة إلى دورها في تنمية الوعي للطلبة بتحمل مسؤولية الأمن الإلكتروني، والحذر من الجرائم المعلوماتية (الزهراني، ٢٠١٩)، وتقدم القيادة المدرسية دورًا مهمًّا في تنمية مهارات التعلُّم الذاتي، والتفكير الناقد، والقدرة على مواكبة التطورات السريعة لدى الطلبة، وتدريبهم على النقد الأخلاقي لاستخدامات التكنولوجيا، وتكوين العقلية الناقدة لهم، فالعقلية الناقدة من أهم الأبعاد المهمة لإعداد الطلبة لمجتمع المعلوماتية (كفافي، ٢٠١٦).

تأسيسًا على ما سبق، تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية.

**مشكلة الدراسة**

أدركت المملكة العربية السعودية أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، وأهميتها كذلك بالنسبة للقائد، وظهر ذلك من خلال رؤيتها (٢٠٣٠) التي ركزت على تأهيل القيادات التربوية وتدريبهم وتأهيلهم رقميًّا بشكلٍ مستمرٍ؛ لرفع إنتاجيتهم وكفاءتهم إلى أعلى مستوى؛ وذلك لإعدادهم للانخراط الكامل في المجتمع، والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن، من خلال الاستخدام الأمثل لمعطيات التكنولوجيا الحديثة (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وتشير تقارير الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٩) بالمملكة العربية السعودية إلى أنه سيرتفع عدد مستخدمي الإنترنت من ٢٤ مليون مستخدم في عام ٢٠١٧، إلى ٣٠ مليون مستخدم بحلول عام ٢٠٢٢، ويعني هذا أن نسبة مستخدمي الإنترنت في المملكة سترتفع إلى ٨٢.٦% من سكانها، مقارنة بنسبة ٧٣.٢% من سكانها في عام ٢٠١٧، وفي ظل هذا التوسع ظهرت جملة من الانعكاسات السلبية الخطيرة نتيجةً لسوء الاستخدام، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات، ومنها دراسة أحمد (٢٠١٦)، التي بيّنت أن الاستخدام المتواصل لشبكات التواصل الاجتماعية؛ أدى إلى ترسيخ سلوكيات غير مقبولة، تتضمن الخروج عن القيم الاجتماعية، ودراسة المسلماني (٢٠١٤)، التي توصلت إلى عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك المرتبط


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

باستخدام التكنولوجيا، كما أشارت دراسة هولاندسورث وآخرون (٢٠١١)، إلى أن تدني وعي طلبة المؤسسات التعليمية بالمواطنة الرقمية؛ يؤدي إلى إشكاليات سلوكية خطيرة.

وفي السياق ذاته، أشارت دراسة العتيبي (٢٠١٨) إلى وجود معوقات لدور قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية؛ كتعدد أدوار ومهام القائدة المدرسية، وعدم امتلاك بعض الطالبات والمعلمات لمهارات التعامل مع الأجهزة الرقمية بشكلٍ جيد، وكشفت دراسة الكوت (٢٠١٥) عن أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الطلاب وتكوينهم العلمي والأخلاقي أصبح مطلبًا ضروريًّا في سياق التطورات العلمية الراهنة بما يحقق له التكامل في بيئة آمنة، كما أظهرت نتائج دراسة الدهشان (٢٠١٦) أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية والتعليمية القيام بدورها في إعداد الطالب رقميًّا؛ وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية، وتنمية الوعي بسلوكيات المواطنة الرقمية، وبناءً على ما سبق، جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور القيادات المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية.

**أهداف الدراسة**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر قائدات المدارس.
- الكشف عن التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية، من وجهة نظر قائدات المدارس.

**أهمية الدراسة**

تبرز أهمية الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

**الأهمية النظرية**

تتضح أهمية الدراسة النظرية من خلال إثراء باحثي الإدارة التربوية فيما يتعلق بتنمية المواطنة الرقمية، ومن خلال تأصيل وتوطين الأدب النظري المتعلق بالقيادة المدرسية ودورها في تنمية المواطنة الرقمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، كما تأتي هذه الدراسة استجابةً للتوجهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية، وفق ما جاءت به رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث إن المواطنة الرقمية


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمع السعودي والتي ينتج عنها العديد من الآثار السلبية؛ مما يتطلب رفع مستوى وعي القائدات بإبعاد المواطنة الرقمية في جميع مراحل التعليم.

**الأهمية التطبيقية**

تأتي الدراسة مع التوجهات العالمية نحو التكنولوجيا الرقمية وتقدم مدخلًا تربويًّا للمساهمة في تنمية المواطنة الرقمية، والحفاظ على الأمن الفكري للمستخدمين، كذلك قد تُسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة أصحاب الاختصاص، وصناع القرار، والمهتمين بمجال القيادة التربوية، في بناء الخطط وتقديم رؤى مستقبلية؛ من أجل تنمية المواطنة الرقمية لدى قائدات المدارس، كما تعنَى الدراسة بتحديد دور قائدة المدرسة ومسؤولياتها في دعم وتنمية قيم المواطنة الرقمية، والتأكيد على فاعلية هذا الدور في الميدان التربوي والقيادي لمواجهة التحديات التربوية، ومن جانب آخر قد تساعد الدراسة القائمين على برامج التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية في معرفة أدوار القيادة ومعوقاتها في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية؛ وذلك للارتقاء بمخرجات مؤسسات التعليم من خلال إقامة الدورات التدريبية وتحسين الخطط التربوية لضمان ممارسات رقمية وفكرية سليمة في المدارس، ولتواكب المتطلبات الرقمية التنموية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، ولتتجاوز التحديات الحالية والمستقبلية.

**أسئلة الدراسة**

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر قائدات المدارس؟
٢. ما التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر قائدات المدارس؟

**حدود الدراسة**

**الحدود الموضوعية**

تتناول الدراسة الحالية دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية، من خلال تحقيق مجالاتها وأبعادها المختارة، وهي مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة، والذي اشتمل على الأبعاد التالية: (السلوك الرقمي، الأمن الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية)، أما المجال الآخر فهو مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي، والذي اشتمل


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

على الأبعاد التالية: (الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، والوصول الرقمي)، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية.

**الحدود البشرية**

طُبقت هذه الدراسة على جميع قائدات المدارس في جميع مراحل التعليم العام الحكومية، وهي: (المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية) بمنطقة الحدود الشمالية.

**الحدود المكانية**

طُبقت هذه الدراسة بجميع مكاتب التعليم (عرعر- رفحاء- طريف- والعويقيلة) بمنطقة الحدود الشمالية- المملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمنية**

طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠م/١٤٤٢هـ.

**مصطلحات الدراسة**

تناولت الدراسة عددًا من المتغيرات، ويمكن تعريفها اصطلاحيًّا وإجرائيًّا على النحو التالي:

**القيادة المدرسية**

- **التعريف الاصطلاحي:**

هي مجموعة العمليات والإجراءات المتضمنة في مجالات قيادة النظام المدرسي، والعمليات الإدارية، والشؤون الفنية الإشرافية، وخدمة المجتمع المحلي، والتي يقوم بها قائد المدرسة بالشراكة مع أطرافٍ متعددة؛ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة المنسجمة مع فلسفة التربية في الدولة (آل سليمان، ٢٠١٧).

- **التعريف الإجرائي:**

هي الجهة المسؤولة عن تحقيق أهداف مدارس التعليم العام الحكومية بجميع مراحلها في منطقة الحدود الشمالية، وذلك في تنشئة جيلٍ واعٍ ومسؤول من المواطنين القادرين على الإنتاج ومواكبة التكنولوجيا، من خلال مجموعة من العمليات الوظيفية، التي تؤثر في سلوك الأفراد وتسعى إلى تحقيق الأهداف المدرسية بكفاءة وفعالية، وبما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**المواطنة الرقمية**

- **التعريف الاصطلاحي:**

تعني مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية، والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة (طوالبة، ٢٠١٧).

- **التعريف الإجرائي:**

الجهود المخططة التي تقوم بها القيادة المدرسية لتنمية قيَم واتجاهات الطالبات بمدارس التعليم العام الحكومية بجميع مراحلها في منطقة الحدود الشمالية؛ لتحقيق الاستخدام الآمن والمسؤول والأخلاقي والقانوني لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المتمثلة في التبادل الإلكتروني، والمشاركة الإلكترونية للمعلومات والمعارف، لتخريج مواطنات رقميات مسؤولات؛ تحقق المصلحة المجتمعية.

**ثانياً: الإطار النظري:**

**المبحث الأول/ القيادة المدرسية:**

تُعد القيادة جوهر العملية الإدارية وقلبها النابض، ومحورها الذي يُمكن من خلاله التمييز بين المنظمات والمؤسسات الناجحة، وغير الناجحة، وتؤكّد دراسة عثمان (٢٠٢٠) على ذلك بأن القيادة تُمثّل المحرك الرئيسي لكيان المؤسسات وأداة التغير الأساسية فيها، فنجاح المؤسسات في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها يعتمد على كفاءة إدارتها، وفاعلية القيام بوظائفها، ومدى ملاحقتها للتغيّرات السريعة واستجابتها لمتطلبات المستقبل.

**مفهوم القيادة المدرسية:**

ينطوي مفهوم (القيادة) في معاجم اللغة العربية إلى عدّة معانٍ مُختلفة تُشير في مُجملها إلى قوة التأثير في نشاط فرد أو مجموعة من الأفراد؛ بُغية تحقيق الهدف المنشود، وبشكلٍ دقيقٍ يُعرّفها ابن منظور (٢٠٠١) بأنها اسم فاعل من قاد، قاد (الفعل) يقود قودًا، فهو قائد. قاد الفرس: مشَى أمامه آخذًا بمِقوَده، قاد السيارة ونحوها: تولى توجيهها، فالقيادة هي: القدرة على معاملة الصبغة البشرية أو التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف مشترك.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويلحظُ مما سبق اتفاق جميع الباحثين على مفهوم القيادة، فهي تمثل القدرة على التأثير في سلوك الآخرين؛ لتحقيق أهداف مُشتركة، والعناصر الأساسية للقيادة وهي:

- القيادة تتطلب قوة التأثير.
- تُمارس القيادة مع مجموعة من الأفراد.
- ناتج القيادة تحقيق أهداف مُشتركة.

وبناءً على ما تم عرضه من الأدبيات العلمية يُمكن تعريف القيادة المدرسية بأنها الإدارة المسؤولة عن القيام بمجموعة من الأنشطة الإدارية التي تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة، بالإضافة إلى الإشراف الدائم على سلامة سير العلمية التعليمية في المدرسة، وتنسيق جهود العاملين فيها، والعمل على توجيههم وتقويم أنشطتهم؛ من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية بكفاءة وفعالية.

**أهمية القيادة المدرسية:**

تبرز أهمية القيادة المدرسية من أهمية القيادة ذاتها، فالقيادة مناطًا بها قيادة مؤسسات المجتمع، والقيادة المدرسية أداةً رئيسة لتحقيق أهداف العملية التربوية، من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات والموارد والتسهيلات المتاحة والمتوفرة، ويؤكد عطوي (٢٠١٧) على ذلك بأن القيادة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية التربوية والارتفاع بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم، وتضيف إسماعيلي وآخرون (٢٠١٩) أن المتغيرات والمستجدات السريعة والتحديات الكبيرة، التي تؤثر إيجابًا وسلبًا في حياة الأفراد والجماعات وخاصةً في تربيتهم وتعليمهم وثقافتهم وقيمهم، أدَّت إلى ضرورة وجود القيادة تربوية في المؤسسات التربوية، فضلًا عن قيامها بدورها في حماية الشباب من المخاطر والانحرافات الفكرية والسلوكية التي تحيط بهم؛ نتيجةً لسلبيات التقدم التقني والاتصال.

بناءً على ما سبق، يتضح أن الإدارة المدرسية تمثل الميدان الفعلي لتضافر جهود العاملين فيها من معلمين وإداريين في تسيير دفّة الإدارة، فالمهام الوظيفية للإدارة المدرسية مهامٌ جِسام ومسؤولياتٍ متعددةٍ لا تقف عند النواحي الإدارية، بل تشمل التوجيه التربوي الذي يعتبر من الأمور المهمة لمتابعة سير العملية التعليمية، وتشخيص جوانب القوة والضعف، وتوجيه المعلمين.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**وظائف القيادة المدرسية:**

يرى بعض المفكرين الإداريين أن نظريات المدرسة العلمية في الإدارة أحدثت فرقًا كبيرًا في تنظيم الإدارة، من خلال ما قدمته من تطوير للممارسات الإدارية، عن طريق استعمال الأساليب العلمية، وكان من أهم روادها العالم فريدريك تايلور، وهنري فايول، وماكس فايبر الذين قدموا مفاهيم إدارية مختلفة؛ مثل: التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، واتخاذ القرارات، تعمل جميعها على تحقيق الأهداف، وتعتبر وظائف أساسية لكل عملٍ إداري، وتبعًا لذلك، تمثل وظائف القيادة المدرسية كل النشاطات التي تتحقق من ورائها الأهداف التربوية بصورةٍ فعّالة، من خلال تنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية التربوية، وفق نماذج محددة (آل ناجي، ٢٠١٦)، وفي ظلّ اتّجاه مُعظم الأبحاث والدراسات إلى حصر هذه الوظائف القيادية في أربع وظائف رئيسة؛ سيتمّ هُنا تفصيلها وتوضيحها، كما أشار إليها عطوي (٢٠١٧)، والمعايطة (٢٠٠٧)، وحريم (٢٠١٤)، على النحو التالي:

**التخطيط:** ويُقصد به رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها، مع تحديد توقيتها الزمني ومراحلها وخطواتها.

ويشمل التخطيط: تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي بأقل التكاليف الممكنة، ورسم السياسات من خلال وضع مجموعة من القواعد التي تُرشد المرؤوسين لإتمام أعمالهم، فضلًا عن التنبؤ بما ستكون عليه الأحوال في المستقبل، وتقدير احتياجات العمل من القوى المادية والبشرية، وتسجيل ذلك في كشوفٍ تسمى بالميزانيات التقديرية، إضافةً إلى إقرار الإجراءات والخطوات التفصيلية التي تُتَّبع في تنفيذ مختلف الأعمال، ووضع برامج زمنية للقيام بها.

**التنظيم:** ويُقصد بها توزيع الأعمال المختلفة على العاملين، كلٌّ في مجال تخصصه، وإعطائهم الصلاحيات لإنجاز ما أُسند إليهم من أعمال في أقصر وقت ممكن، وبأقل تكلفة، وبأعلى مستوى الأداء. ويشمل التنظيم: تقسيم وجوه النشاط إلى مجموعةٍ من الواجبات المتجانسة التي يستطيع شخص واحد القيام بمجموعة منها، ويتمّ ذلك بغرض تحديد المسؤولية، وإعطاء السّلطة الملائمة للقيام بالواجبات، وربط المستويات الإدارية ببعضها البعض من الناحيتين الأفقية والرأسية، ممّا يزيد من تنسيق وتجانس المجهود الجماعي، إضافةً إلى وضع الإداريين المسؤولين عن الوحدات الإدارية، كلٌّ في منصبه الملائم، وما يتطلّبه ذلك من تعيينٍ وتدريبٍ وترقيةٍ ونقلٍ وفصل.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**التوجيه:** ويقصد به إصدار التوجيهات والتعليمات للمرؤوسين لإخطارهم بالأعمال التي يجب القيام بها وموعد أدائها، وبالتالي يُعد حلقة الاتصال بين الخطة الموضوعة لتحقيق الهدف من جهة، والتنفيذ من جهة أخرى.

ويشمل التوجيه: الاتصال بالمرؤوسين وإرشادهم إلى كيفية إتمام الأعمال، بواسطة إصدار التعليمات، والشرح وضرب الأمثلة، ويشمل كذلك رفع الحالة المعنوية للمرؤوسين، وزيادة التزامهم بمفاهيم القيادة؛ بقصد الحصول على تعاونهم الاختياري في تنفيذ الأعمال، ويضيف إسماعيلي وآخرون (٢٠١٩) أن عملية التوجيه والمتابعة قد تكون إيجابية قائمة على الفهم الواعي لأهداف البرامج والخطط؛ من أجل الوصول إلى أعلى قمة النجاح في العمل، وقد تكون سلبية قائمة على أساليب تُنفّر من العمل الإبداعي، وتقتل بواعث الرغبة في العطاء والنجاح وروح العمل الجماعي؛ مما ينتج عنه صراعات، لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال مراعاة العامل الإنساني عند وضع الخطة وعند متابعتها.

**الرقابة (التقويم):** ويقصد بها التأكد من أن التنفيذ يتم طبقًا للخطة الموضوعة، وأنه يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي تمّ تحديده في بداية العمل، بالإضافة إلى الكشف عن مواطن الضعف لعلاجها وتقويمها، وتجدر الإشارة إلى أن الرقابة قد تكون داخلية تنبع من التنظيم الإداري الداخلي، أو خارجية تنبع من النظام والقانون العام للمجتمع والحكومة.

بناءً على ما تمّت الإشارة إليه، يُستشفّ أن القيادة أصبحت تقاس بمدى الإيمان بمشاركة الأفراد في قيادة المؤسسة، والتقييم الواضح للممارسات والأعمال، ومقارنتها بأفضل الممارسات في المجال نفسه، ووضع أهداف قابلة للقياس، وتعريف محدد لأدوار ومسؤوليات الأفراد، وتطبيق واضح المعالم لخطة التحسين المستمر للخدمة المقدمة، ووضع مقاييس أداء منظمة لكل عملية لضمان الاستفادة من فرص التحسين، ومجموعة من الأدوات والأساليب الإدارية الحديثة في قيادة المؤسسة، التي تعد مقومات داعمة لتحقيق الأهداف والتميز في الأداء.

**الكفايات الأساسية اللازمة للقيادات المدرسية:**

إن نجاح قائد المدرسة في أداء المهام المكلف بها بدقة وإتقان يتطلب اكتساب مجموعة كفايات تُمكّنه من ممارسة دوره القيادي التربوي، ومن التعامل بنجاح مع العاملين في المدرسة، علاوةً على كفايات استشراف المستقبل، وتخطيط أولويات العمل، وبناء شراكات وفرق عمل تساعد في


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تحقيق أهداف المدرسة، وقد عرّفت عثمان (٢٠١٩) الكفايات بأنها القدرات والإمكانيات المطلوب توافرها لدى القائد، إضافة إلى المعارف والمهارات التي يمتلكها، وفي ضوئه صنّف الريس (٢٠٢٠) المهارات اللازمة للقيادة المدرسية، والتي تتمثل في:

- **المهارات الفنية:**

وهي المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العلم والكفاءة في استخدام هذه المعرفة بما يحقق الهدف المرغوب بفاعلية، وتتمثل في مقدرة القائد التربوي على تنفيذ الأعمال المناطة به بطرق فنية متقنة، ومبنية أيضًا على أصول وقواعد وخبرة عملية وواقعية، وفي إطار عام من التعليمات واللوائح المنظمة للعمل، وهذه المهارة يمكن أن يكتسبها القائد التربوي من خلال الممارسة الواعية، أو من خلال التدريبات التي يمكن أن ينتسب إليها في مجال تنمية القدرات الذاتية.

- **المهارات الإنسانية والاجتماعية:**

وتعني قدرة القائد على التعامل مع مرؤوسيه وتنسيق جهودهم في العمل الجماعي بينهم، وإحاطتهم بمشاعر الود والاحترام والتقدير، وتلبية حاجاتهم، وإشباع رغباتهم، وميولهم، وتقدير ظروفهم، والمساهمة في حل المشكلات التي تعترض عملهم، أو خارجه، متى ما استطاع القائد ذلك، بالإضافة إلى تقبل مقترحاتهم وانتقاداتهم البناءة والهادفة، وتطوير طريقة التعامل معهم، ومع غيرهم من الطلاب، وأولياء الأمور، والمشرفين التربويين، والزائرين.

- **المهارات الإدراكية التصورية:**

تعد هذه المهارة من أهم المهارات اللازمة للقائد التربوي والتعليمي، ومن أصعبها تعلمًا واكتسابًا في نظر علماء القيادة والإدارة لما تمثله من دور عظيم ومُهم للغاية في تكوين التصور الذهني المتكامل والشامل لكافة الأعمال المدرسية المراد القيام بها، والتوقعات المستقبلية حِيالها، وما تستدعيه من تهيؤ واستعداد تام، وتدابير لمواجهتها وفق خطط مدروسة، تجنب العمل المدرسي الوقوع في المشكلات والمخاطر والأضرار، لا سيما فيما يتعلق بالأفراد، فهي تعني قدرة القائد على رؤية التنظيم الذي يقوده، وفهمه للترابط بين أجزائه، وقدرته على تصور وفهم علاقات الموظف بالمؤسسة، وعلاقات المؤسسة ككل بالمجتمع الذي تعمل فيه، ولكي يستطيع القائد ممارسة هذه المهارات بكفاءة واقتدار؛ لا بد من الوعي ببعض العناصر الجوهرية اللازمة


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لعملية القيادة الإدارية والتربوية، واستخدام أفضل الطرق والأساليب الناجحة، لتنفيذ أعمالهم على الوجه الصحيح، مما يسهم في اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والقضاء على العقبات التي قد تعترض سير العمل.

وفي السياق ذاته، ذكر حريم (٢٠١٤) أن فعالية القائد تكمن فيما يمتلكه من قدرات ومهارات فنية، وإنسانية وإدراكية وتحليلية، وأن هناك خمس مهارات أساسية للقيادة تتمثل في:

**التمكين:** وهي مشاركة القائد أتباعه في أعمال التأثير والسيطرة، واتخاذ القرارات المتعلقة بعمل الجماعة.

**الحدس أو البديهة:** قدرة القائد على تشخيص الموقف، وتوقع التغيرات والمخاطر المحتملة، وبناء الثقة.

**فهم الذات:** القدرة على معرفة مَواطن القوة لديه.

**التبصر/ الرؤية:** المقدرة على تصور مستقبل أفضل لمنظمته من الوضع الحالي، ووضع الخطط لبلوغه.

**التوفيق بين القيم:** المقدرة على فهم واستيعاب المبادئ التي تسترشد بها المنظمة، وقيم العاملين، والعمل على إحداث التوافق والانسجام بينهما.

ومن جانبٍ آخر، أشار نجم (٢٠٢٠) إلى أن الكفايات تُعد أسلحة القائد في الاستثمار الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، إذ صنّف هذه الكفايات وفق النحو الآتي:

**كفايات إدارية وقيادية**، وتشمل: كفاية تحليل المشكلات وصياغة القرارات الجديدة، كفاية إدارة الوقت، كفاية إدارة الاجتماعات، كفاية إدارة المعلومات، كفاية صياغة التقارير الإدارية، كفاية التعامل مع المتغيرات، وكفاية القيادة الاستراتيجية للمدرسة.

**كفايات إنسانية واجتماعية**، وتشمل: كفاية تنمية المساعدين وتوجيههم، كفاية المساندة وتحفيز العاملين وتشجيعهم، كفاية الاتصال، كفاية تفويض السلطة، كفاية الإقناع والمفاوضة، كفاية الاستماع، كفاية بناء فرق العمل المتعاونة، كفاية تفعيل المساعدين، وكفاية إقامة علاقات عامة ناجحة.

**المبحث الثاني/ المواطنة الرقمية**

**مفهوم المواطنة الرقمية**

يكتنف تحديد المعنى الدقيق لمصطلح المواطنة تداخلًا واضحًا؛ لتعدد استخدامه وتوسّع مجالات استعماله، ووفقًا لتوجهات الباحثين وآرائهم، ومن أجل الوقوف عليه بشكلٍ واضح؛ تجدر إعادة مصطلح المواطنة إلى معناه من


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الناحية اللغوية، فهي مشتقة من كلمة (وطن)، ووطن المكان أي أقام به، وأوطن البلد أي اتخذه وطنًا، فالوطن هو المكان أو المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله (ابن منظور، ٢٠٠١)، والمواطنة مصدر الفعل واطن، بمعنى شارك في المكان إقامةً ومولدًا؛ لأن الفعل على وزن فاعل (معجم اللغة العربية، ٢٠٠٤).

وتعرّف المواطنة بأنها مجموعة القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية الفرد وتجعله إيجابيًّا صالحًا (عامر، ٢٠١٢)، وقد أشار فريحة (٢٠١٧) إلى أنها انتماء للوطن وممارسة واعية من الفرد للحقوق والواجبات، ومبادرة تجاه نفسه، وتجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وهذه الحقوق والواجبات لا تمارس إلا في مجتمع مدرسي عادل وديمقراطي يحرص على المساواة وتكافؤ الفرص.

بناءً على ما سبق، يُلاحظُ أن المواطنة في عصر العولمة تتخذُ أشكالًا وصورًا عديدة، في كل عصرٍ وفقًا لمتغيراته، وإزاء طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ اتخذت المواطنة الرقمية أيضًا مضمونًا جديدًا، وصورًا أخرى، وحقوقًا وواجبات تتفق مع مطالب المواطن، ليعيش بأمان في العصر الرقمي.

وإزاءً لما تمّ استعراضه من مفاهيم، يُستنتجُ أن المواطنة الرقمية هي باختصار توجيهٌ وحماية؛ توجيهٌ نحو منافع التقنيات الحديثة، وأساليب الاستخدام الآمن والمسؤول لأجهزتها ووسائلها، وحمايةٌ من الأخطار المترتبة على الاستخدام غير المسؤول لهذه الوسائل، أو باختصار أكبر، هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا، وتبعًا لذلك يُلاحظ أن المواطنة الرقمية من خلال المفاهيم السابقة تتكون من **عدة عناصر** هي:

- إدراك حقيقة العالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك المهارات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمشاركة في البيئة الرقمية.
- اتباع القواعد الأخلاقية والتي تُشير إلى السلوك المسؤول على شبكة الإنترنت.
- احترام حقوق الفرد الرقمية، وما يقابلها من مسؤوليات والتزامات.
- حماية المجتمعات من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، والاستفادة منها في تنمية المجتمع الرقميّ.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**أهمية المواطنة الرقمية**

تتضح أهمية المواطنة الرقمية من خلال ما تحققه من أهداف، وما تؤديه من دورٍ في الرّقي بمستوى إدراك وممارسات المواطنين، وأداء وإنتاجية المؤسسات التعليمية والاقتصادية في المجتمع؛ لمواكبة التطورات الرقمية، والاستفادة منها في شتى المجالات.

والمواطنة الرقمية تنطوي على إعداد الأفراد لمجتمع مليء بالتكنولوجيا، بإكسابهم المهارات التكنولوجية المختلفة، وتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدامها في كل مكان، أي إعداد أفراد ذوي عقول ناقدة، تحلل الأفكار لتميز الأصيل منها والدخيل، مما يسهم في الحفاظ على الهوية القومية، وتقوية أواصر الترابط بين أبناء المجتمع الواحد، فيصير كيانًا قويًّا راسخًا لا يتمكن أحد من هدمه.

**أهداف المواطنة الرقمية**

تهدف المواطنة الرقمية إلى بناء الإنسان أو المواطن الرقمي القادر على التعامل مع تكنولوجيا هذا العالم المتطور، وقد أشار سيرسونف كما ورد في العنزي (٢٠٢٠) إلى أن للمواطنة الرقمية أهدافًا تتمثل في الآتي:

- رقْمَنة العمل في المؤسسات العامة والمؤسسات التربوية بشكل خاص.
- تنمية وعي الطلبة بما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات ومسؤوليات تجاه الوطن والقضايا الأساسية.
- المساعدة في تقديم خدمات متنوعة (ثقافية، علمية، وتدريبية) داعمة للعملية التعليمية.
- نقل وتبادل الخبرات والتكنولوجيا بين المؤسسات التعليمية المختلفة.
- إنشاء أجيال قادرة على التعامل الآمن مع العالم الرقمي.
- دعم المشاركة الإلكترونية لكل الأفراد والطلاب في المجتمع.
- مساعدة أولياء الأمور في تنشئة أطفالهم؛ ليكونوا مواطنين رقميين صالحين.

ومما سبق يُلاحظُ أن الهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية؛ يكمن في تعليم الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ما هي أساسيات وقضايا تكنولوجيا اليوم، فضلًا عن تحسين التعلم والنتائج في إطار قواعد السلوك المناسب والمسؤول لاستخدام التكنولوجيا؛ ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرين، فالمواطنة الرقمية ليست علمًا نمُر عليه مرور الكرام، ولكنها


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثقافة يجب أن تنمو بداخلنا، ونتعامل رقميًّا على أساسها، فهي قيم وسلوكيات وعادات تظهر في تعاملاتنا وأفعالنا في العالم الافتراضي.

**مبادئ المواطنة الرقمية**

ينطوي مفهوم المواطنة الرقمية على عدد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها، كما أشار لها إسماعيل (٢٠١٨) منها:

- **المساواة الرقمية:**

لا بد للمساواة الرقمية من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية، ودعم الوصول الإلكتروني؛ هما عماد المساواة الرقمية، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار؛ حيث إن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة، وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد، وحتى نصبح مواطنين منتجين؛ لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.

- **الديمقراطية الرقمية:**

الديمقراطية الرقمية تنقل فضاء الانتخاب والمشاركة في القرار من الصندوق إلى الشبكة، فهي تقدم الطريق الأسهل للمواطن لمساءلة ممثِّليه عبر التواصل الإلكتروني، كما تتيح ديمقراطية المعلومة وتوفيرها للجميع بالتساوي.

- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:**

توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسؤوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق، وبناءً عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما معًا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنًا منتجًا ومشاركًا فعّالًا.

- **المواطنة الرقمية والثقافة:**

تتيح المواطنة الرقمية لأي مواطن أن يصبح منتجًا للثقافة، بحيث تسهِّل عليه أن ينوّع من مدخلاته الإبداعية الشخصية باستعمال التكنولوجيات الرقمية الحديثة، وأن يدلي برأيه في أيّ منتوج ثقافي آخر، بل وأن يقدّم للناس


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منتوجه الخاص، سواءً كان فيلمًا قصيرًا صوّره هو ويضعه في اليوتيوب، أم معرضًا تشكيليًّا يعرض لوحاته في وسائل التواصل الاجتماعي، أو مدونة إبداعية يدعو الناس إلى قراءتها إلكترونيًّا، وبهذا بدأ الفعل الثقافي يتجاوز الحدود التي كانت تحدّ من انطلاقته، وصار فعلًا عامًّا تشترك فيه أغلب الفئات الاجتماعية.

**أبعاد المواطنة الرقمية:**

أجمعت الكثير من الأدبيات الحديثة والدراسات في مجال المواطنة الرقمية على ضرورة توافر عِدَّة أبعاد لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وقد أشار (ريبيل، ٢٠٠٧/٢٠١٢) إلى أنه قام بتحديد تسعة أبعاد، كطريقة لفهم المواطنة الرقمية، وأن الأبعاد التسعة تعمل كقاعدة للاستخدام الرشيد للتكنولوجيا، وتُشكل الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، وسوف تساعد هذه الأبعاد التسعة في إيجاد مواطنين رقميين أفضل، يساعدون على الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا.

وفي ضوء ذلك، اتفقت العديد من الأدبيات والدراسات على أبعاد المواطنة الرقمية التسعة منها: مجاهد (٢٠٢١)، الدرويش (٢٠٢٠)، الطعاني (٢٠٢٠)، العنزي (٢٠٢٠)، الهاشمي (٢٠٢٠)، إسماعيل (٢٠١٨)، وكوروس وهيلدبراندت (٢٠١٥)، والتي تتمثل في:

**الوصول الرقمي:** وهي المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع؛ للوصول إلى جميع الأدوات والمصادر الرقمية.

**الاتصال الرقمي**: يعني التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين، وفهم ما يجب تبادله وما لا يجب، للبعد عن المحاسبة القانونية.

**الثقافة الرقمية:** تعني محو الأمية الرقمية، أي عملية تعليم وتعلّم التكنولوجيا، واستخدام أدواتها بمسؤولية.

**السلوك الرقمي:** تمثل معايير للسلوك والإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية.

**الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** الحريات والمزايا الممتدة التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، لأجل الاستخدام اللائق للتكنولوجيا.

**الأمن الرقمي:** إجراءات وقائية يتخذها مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم وأمن شبكاتهم.

**التجارة الرقمية:** وتعني الوعي التجاري بعمليات التبادل والمقايضة، وطرق التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**القانون الرقمي:** ويعبر عن الحقوق والقيود القانونية، التي تحكم استخدام التكنولوجيا؛ بالبعد عن الاستخدام

**الوصول الرقمي:**

ويعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، أي إتاحة القدرة للجميع في المنازل والمدارس؛ للوصول لجميع الأدوات والمصادر، والانخراط في المجتمع الرقمي.

وفي ضوء ذلك، توفر التكنولوجيا فرصًا لأعداد كبيرة من الأشخاص للتواصل والتفاعل بسرعة كبيرة، ولكن لا يستطيع الجميع الوصول إلى جميع أدوات المجتمع الرقمي بسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي، فالفرص غير متساوية لدى جميع الطلاب والمعلمين، إزاء ذلك فالوصول الرقمي يعزز من زيادة عدد المستخدمين في المجتمع الرقمي، لذلك يجب أن يحصل كل فرد على فرصة عادلة للوصول إلى التكنولوجيا، ولكي يصبح الأفراد مواطنين منتجين؛ فإنه يجب الالتزام بتقديم فرص متساوية للوصول الرقمي، وتبعًا لذلك أشار كوروس وهيلدبراندت (٢٠١٥) إلى اعتبارات أساسية للمدارس والأقسام المدرسية؛ من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء، تتمثل في: ضمان وصول جميع الطلاب، وتوفير حلول بديلة عندما تنشأ مشكلات الوصول بسبب الموقع أو الوضع الاقتصادي، إضافةً إلى ضمان حصول الطلاب ذوي الإعاقة على أماكن إقامة مناسبة ومعدات متخصصة، والتأكد من أن المعلمين على استعداد لاستخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي بطرق تدعم التعلّم وتعزّزه.

ومما سبق يُستشفُ أن للقائد المدرسي والمعلمين دورًا مهمًّا في تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، كما يجب تقديم فرص إضافية في المدارس للطلبة الذين لا يمتلكون التكنولوجيا في المنازل؛ مثل معامل الكمبيوتر المفتوحة، والدخول إلى المكتبات المدرسية، والأنشطة اللاصفِّية؛ من أجل تقليص الفارق الرقمي بين أولئك الذين يستطيعون الوصول إلى أشكال التكنولوجيا المختلفة واستخداماتها، وبين أولئك الذين لا تتوفر لديهم تلك الفرصة.

**الاتصال الرقمي:**

لقد أحدثت التكنولوجيا الحديثة تطورات في مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها، إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر، في أي بقعة من العالم، وفي أي وقت، ويقصد بالاتصال الرقمي: "التبادل الإلكتروني للمعلومات مع الآخرين، وفهم ما يجب تبادله وما لا يجب؛ للبعد عن المحاسبة القانونية".

ومن أبرز التغيرات المهمة التي استحدثتها الثورة الرقمية، هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعُدت الأماكن وتباينت الأوقات، وتبعًا لذلك كانت أشكال التواصل في القرن التاسع عشر محدودة، أما في القرن الحادي والعشرين فقد تعددت خيارات الاتصال؛ مثل البريد الإلكتروني، والهواتف الخلوية، والرسائل النصية، والمدونات، وشبكات التواصل الاجتماعي، وقد غيرت خيارات الاتصال الرقمية كل شيء، وذلك لأن الناس أصبحوا قادرين على البقاء في تواصل مستمر، فكل شخص لديه الفرصة للتواصل والتعاون مع أيّ شخص، في أيّ مكان وزمان (إيمير وكايا، ٢٠٢٠).

ومما سبق يُستنتج أنه لكي تتم عملية التبادل الإلكتروني للمعلومات بطريقة آمنة؛ يجب الاهتمام بالاستخدام الواعي والمسؤول لتقنيات الاتصال الرقمي، والتفكير الجيد بما يتم إرساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي: (البصمة الرقمية: الأنشطة والمعلومات التي نشرها شخص ما في الشبكة العنكبوتية)، كما يجب على الأسرة مراقبة اتصال الأطفال وتواصلهم مع الآخرين، باستخدام التقنيات الرقمية، وتحديد وقت ومكان استخدام هذه التقنيات، كما ينبغي توظيف تقنيات الاتصال الرقمي؛ مثل شبكات التواصل الاجتماعي، لدعم أنشطة الطلاب داخل وخارج الصف، ومشاركة الأفكار مع الآخرين.

**السلوك الرقمي:**

يقصد به معايير للسلوك والإجراءات المتوقعة من قِبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية، فعند مقارنة معايير السلوك في الحياة الطبيعية بمثيلاتها في المجتمع الرقمي؛ نجد أن هناك اتفاقات واختلافات بينها، فالمعايير التي تحكم السلوك الطبيعي معايير طويلة المدى، في حين أن السلوك بالعالم الرقمي يغلب عليه طابع التغير السريع والجذري الذي يجب أن يجاريه كل فرد (الملاح، ٢٠١٧).

وفي السياق ذاته، كان على الآباء في الماضي تعليم آداب السلوك الأساسية لأطفالهم قبل وصولهم إلى المدرسة، ولكن المشكلة الآن مع


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التقنيات الحديثة، أن الآباء لا يتم إبلاغهم بما هو مناسب، وما هو غير مناسب، وفي كثير من الأحيان يتعلم الآباء والطلاب على حدٍّ سواء هذه التقنيات من أقرانهم أو من خلال مشاهدة الآخرين وهم يستخدمون التكنولوجيا (إمير وكايا، ٢٠٢٠).

وقد أشار كوروس وهيلدبراندت (٢٠١٥) إلى اعتباراتٍ أساسية للمدارس والأقسام المدرسية، تتمثل في: التأكد من أن الطلبة يستخدمون التكنولوجيا بطرق لها آثار إيجابية على الآخرين، فضلًا عن التواصل بشكلٍ مناسبٍ مع مراعاة السياق والجمهور والغرض.

وبناءً عليه، يلحظُ أن المواطنين الرقميين الجيدين يحترمون الآخرين، ويتعلمون طرق استخدام التكنولوجيا بشكل مهذب وفعَّال، ويتعاملون مع الآخرين وفقًا للآداب الرقمية المتمثلة في احترام الآخرين، والالتزام بآداب الحوار والمحادثة عبر الإنترنت، ويلتزمون بعدم إرسال رسائل نصية أو تفقد البريد الإلكتروني، أو البحث في الشبكة العنكبوتية، والانشغال بالهاتف الذكي خلال اجتماعات العمل والزيارات، إضافةً إلى استخدامهم التكنولوجيا بطرق تقلل من التأثيرات السلبية على الآخرين، كما يمنحون التقدير للآخرين عند الاستفادة من إنتاجهم.

**دور القيادات المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية:**

تُعد القيادة جوهر العملية الإدارية وقلبها النابض ومحورها الذي يُمكن من خلاله التمييز بين المنظمات والمؤسسات الناجحة وغير الناجحة، ويؤكّد ليثوود (٢٠١٩) على ذلك بأن القيادة تُمثّل المحرك الرئيسي لكيان المؤسسات، وأداة التغير الأساسية فيها، فنجاح المؤسسات في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها، يعتمد على كفاءة إدارتها، وفاعلية القيام بوظائفها، ومدى استجابتها لمتطلبات المستقبل، وتبعًا لذلك، تُعد القيادة المدرسية أداة لتحقيق أهداف المدرسة، فهي تهدف إلى تنشئة جيل من المواطنين القادرين على الإنتاج من أجل تغييرٍ واعٍ ومُنظم للمجتمع، من خلال مجموعة عمليات وظيفية تُمارس لتنفيذ المهام المدرسية، بحيث تؤدي هذه الوظائف التأثير في سلوك الأفراد، وتحقيق أهداف المدرسة في توعية الطلبة بالمواطنة الرقمية، وبذلك تصبح المدرسة للطلبة بيئة لتعلم المواطنة الرقمية، والتعلم على اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتكنولوجيا (البوسعيدية، ٢٠١٩).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد أشار الدهشان والفويهي (٢٠١٥) إلى أن دور القيادة المدرسية في توعية الطلبة بالمواطنة الرقمية، يبرز من خلال تحقيق وظائفها القيادية، والتي يمكن توضيحها كما يلي:

**التخطيط:** وهو رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها، ويشمل وضع خطة هدفها تعليم الطلبة المعارف والمهارات الرقمية، من خلال تحقيق الأبعاد التسعة المرغوب إكسابها للطلبة للتوعية بالمواطنة الرقمية لديهم، وأن تكون الخطة المرسومة واقعية ومراعية للأنظمة واللوائح والسياسات الحكومية؛ لمساعدة القيادة المدرسية على القيام بدورها الصحيح، ومن ثم تحديد المشكلات الناجمة من الطلبة ومحاولة حلها.

**التنظيم**: ويقصد به عملية حصر الواجبات والنشاطات اللازمة لكُلّ أهداف المؤسسة، وتحديد وتوزيع السلطات والمسؤوليات على الأفراد، فضلًا عن تحديد وسائل التنفيذ، كتوفير البرامج والأنشطة التي تساعد على إيجاد مواطن رقمي صالح، يستخدم التكنولوجيا بطريقة تحميه وتحمي خصوصيته، ويحترم القوانين، وحقوق الآخرين وحرياتهم الإنسانية، فالتنظيم الجيد ينتج عنه إدارة جيدة.

**التنسيق:** وهو تحقيق الانسجام بين أوجه النشاط في المدرسة، مما يؤدي إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين، فعلى الإدارة المدرسية التنسيق لعقد ورش تدريبية لتدريب الطلبة على المواطنة الرقمية وكيفية نشرها بين زملائهم، فالمواطن الرقمي بحاجة إلى معرفة القوانين الرقمية عند استخدام التكنولوجيا، ومعرفة الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

**التوجيه**: ويقصد به إصدار التوجيهات والتعليمات للعاملين لإخطارهم بالأعمال التي يجب القيام بها، وموعد أدائها، وبالتالي يُعد حلقة الاتصال بين الخطة الموضوعة لتحقيق الهدف من جهة، والتنفيذ من جهة أخرى، مما يساعد على إتاحة المواطنة الرقمية بين الطلبة؛ كإتاحة شبكة الإنترنت، وتوجيه الطلبة لتوظيفها في عملية التعلم فيما بينهم وفق آداب وقوانين رقمية، بالتالي يكون لها تأثير واضح على سلوكيات الطلبة، ويصبح الطلبة مسؤولين عند استخدام أدوات الإنترنت.

ومن جانبٍ آخر، ينبغي العمل على توثيق العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وذلك بتفعيل مجالس الآباء والأمهات، التي تُعزز من التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة بالتحول الرقمي، وتعمل على نشر الوعي بالمواطنة الرقمية، وتنمية قِيَمها وطرق تحقيقها، من خلال


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفعاليات والبرامج، والأنشطة المدرسية والندوات، والدورات والمؤتمرات، وإجراء البحوث العلمية والإجرائية، والمسابقات الثقافية التي تدور حول كافة القضايا المتعلقة بحقوق وواجبات المواطن في العصر الرقمي، وهذا ما أكد عليه المؤتمر الدولي الأول العلمي الخامس بعنوان: "التربية في العصر الرقمي"، والذي عقد بجامعة المنوفية عام ٢٠١٥م، والذي أوصى بإعداد مدونة للسلوك الرقمي تتضمن الاستخدام الآمن والرشيد للتقنيات الرقمية في التدريس، وعمل أدلة للآباء والمربين عن مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت، ونشر الثقافة الرقمية في المؤسسات التربوية والتعليمية (المؤتمر الدولي العلمي الخامس، ٢٠١٥).

وبناءً على ما سبق، ينبغي أن يكون للقيادة المدرسية دور في توعية الطلبة بالمواطنة الرقمية، لما لها من أثر إيجابي في تطوير مهارات التفاعل مع التكنولوجيا وتحسين مستواهم التحصيلي، وبالتالي إعداد جيلٍ واعٍ ومسؤول، ويتعامل مع التكنولوجيا بأمان، وهذا لن يتحقق إلا بوجود قائدٍ مدرسي متمكّن ومتطور، يسهم في تحقيق المواطنة الرقمية وقيمها داخل الميدان التعليمي، ويعتمد على تخطيطٍ وتنظيمٍ سليم، قائم على أسس علمية لتحقيق أهدافه، فضلًا عن توفيره لثقافة تنظيمية وتقنية بالمدرسة؛ تساعد في تنفيذ البرامج والمشاريع والنشاطات؛ بتوجيه العاملين معه من معلمين وإداريين وطلبة؛ باعتبارهم أصحاب الدور الأساسي في العملية التربوية لكل ما يحقق المواطنة الرقمية، كما ينبغي على المسؤولين التربويين حصر القضايا المطلوب تعلمها، ودمج السلوكيات المتعلقة بأخلاقيات التكنولوجيا في المناهج الدراسية بطريقة تعليمية، تسمح بتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية في المدارس.

**الدراسات السابقة**

لقد أولى بعض الباحثون اهتمامًا بالمواطنة الرقمية في البيئة التعليمية والتربوية؛ وذلك لضروريتها وأهميتها في توعية الطلبة وإلمامهم بمعايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا، وضبط ممارساتهم التقنية في المدارس، ويتضح ذلك من خلال العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع من جوانب متعددة، وقد تم ترتيب الدراسات السابقة بحسب مُتغيّري الدراسة (القيادة المدرسية- المواطنة الرقمية)، ومرتَّبة تاريخيًّا من الأحدث حتى الأقدم، ومن هذه الدراسات:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت القيادة المدرسية:**

**دراسة القحطاني (٢٠٢٠)، بعنوان: "دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية للتعليم العام في مدينة الرياض":**

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة القيادة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (٣٥٦) معلّمة من معلمات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام الحكومي في مدينة الرياض. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض باختلاف متغير (المؤهل العلمي، التأهيل العلمي، وسنوات الخبرة).

**دراسة المنتشري (٢٠٢٠)، بعنوان: "دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمنطقة جدة من وجهة نظر المعلمات":**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، وتقديم تصور مقترح لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من محورين؛ وهما: دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني لدى المعلمات، ودور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني لدى طالبات المدرسة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٢٠) معلمة في عدد من المدارس الحكومية بمدينة جدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني لدى المعلمات ولدى طالبات المدرسة، يتحقق بدرجة موافقة قليلة من وجهة نظر المعلمات. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني لدى المعلمات والطالبات، وجاءت آليات تطبيقه عبر التنسيق مع الجهات المختصة المعنية بالأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية، واشتمل على آليات خاصة بكلٍّ من:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعلمات، الطالبات، المعلمات والطالبات معًا، بالإضافة إلى آليات حماية البنية المادية لشبكة الإنترنت.

**دراسة ثانيمالاي ورامان Thannimalai and Raman (٢٠١٨)، بعنوان: "القيادة التكنولوجية للمديرين وتكامل التكنولوجيا للمعلمين في الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرين":**

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى القيادة التكنولوجية بأبعادها (القيادة ذات الرؤية، ثقافة تعلم العصر الرقمي، التميز في الممارسة المهنية، التحسين المنهجي، والمواطنة الرقمية) لدى مدراء المدارس الثانوية في مدينة كيدا في ماليزيا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (٩٠) مدير مدرسة، و(٦٤٥) معلمًا من المدارس الثانوية الوطنية في مدينة كيدا في ماليزيا، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة. وقد أظهرت الدراسة أن مستويات القيادة التكنولوجية وجميع العناصر المرتبطة بها كانت على مستوى مرتفع، وكانت هناك علاقة كبيرة بين القيادة التكنولوجية للمدير، وتكامل التكنولوجيا لدى المعلم، إضافةً إلى أن للتطوير المهني تأثيرٌ كبير على العلاقة بين المتغيرين.

**دراسة رامان وآخرون Raman et al (٢٠١٤)، بعنوان: "العلاقة بين القيادة التقنية للمديرين، واستخدام التكنولوجيا للمعلمين في المدارس الثانوية الماليزية":**

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى استخدام التكنولوجيا من قِبل مديري المدارس الثانوية الماليزية، وأثرها على استخدام التكنولوجيا من قبل المعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (١١٥) مدير مدرسة في مدينة قدح في ماليزيا، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى توظيف مدراء المدارس الثانوية للممارسات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة، كما تبين أن توظيف المدراء للأساليب التكنولوجية في المدرسة يُسهم في زيادة استخدام المعلمين لها.

**دراسة وي وآخرون Wei et al (٢٠١٦)، بعنوان: "ممارسات القيادة التكنولوجية لمدراء المدارس وقبول المعلم لنظام إدارة المدرسة (SMS)":**

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى ممارسة أساليب القيادة التكنولوجية من قِبل مدراء المدراس وعلاقتها بقبول المعلمين لنظم إدارة المدرسة في


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مدارس مدينة نيجري سيمبيلان الثانوية في ماليزيا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المعلمين في المدينة، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (٤١٧) معلمًا ومعلمة، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن المعلمين في المدارس الثانوية لديهم موافقة بدرجة كبيرة على أن مدراءهم يمارسون مستوى مرتفع من القيادة التكنولوجية، كما أنهم صنفوا أنفسهم بمستوياتٍ عالية من قبول نظم إدارة المدرسة، كما تبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية قوية بين ممارسات القيادة التكنولوجية لمدراء المدارس، وقبول المعلم لنظم إدارة المدرسة، كما تبين أن المواطنة الرقمية والقيادة الحكيمة هما البعدان الرئيسيان لممارسات القيادة التكنولوجية، وهما من المؤشرات ذات الدلالة الإحصائية لقبول المعلم لنظم إدارة المدرسة.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية:**

**دراسة الزهراني (٢٠١٩)، بعنوان: "إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة":**

هدفت الدراسة إلى التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعي تحقيقها لدى الطلاب، والتعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها، مع بيان إسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم، والقائد التربوي، والمنهج والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية، وتحقيق وتعزيز قيمها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من مدارس وطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي يسهم بتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية، وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدامها بأمان، وتنمية معارفهم بالحقوق والالتزامات والواجبات الرقمية، كذلك لقائد المدرسة دور في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة، من خلال تشكيل الحصانة الفكرية والذاتية، وتعزيز الهوية الوطنية والعربية الإسلامية، والحفاظ على القيم المجتمعية في ظل الانفتاح على الثقافات الأخرى والاتصال بها، كما أن للقائد دورًا في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب عبر مجالاتها التسعة، والمهمة لاستخدام التكنولوجيا، وذلك بتهيئتهم للدخول إلى مجتمع المعلومات الحديث، والاستخدام الأمثل، والاستفادة


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القصوى منها في تنمية المجتمع من الناحية المعرفية، وبناء الاقتصاد الوطني الرقمي، وكذلك يتضح دوره بتنمية الوعي لديهم بتحمل مسؤولية الأمن الإلكتروني والحذر من الجرائم المعلوماتية.

**دراسة هولند Holland (٢٠١٧)، بعنوان: "تصورات المواطنة الرقمية في تعلم المدرسة المتوسطة":**

هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير برنامج رخصة القيادة الرقمية (DDL) على تصورات المواطنة الرقمية للصفوف المدرسية، من خلال مجالات المواطنة الرقمية التسعة، بالإضافة إلى برنامج محو الأمية الرقمية، وتم استخدام البحث النوعي، وتم تنفيذ نهج دراسة الحالة على طلاب المرحلة المتوسطة، حيث بلغت العينة (٨) من الطلاب الموهوبين، و(٣) من المعلمين، وتم استخدام المقابلات والاستبانات والملاحظات أدوات لجمع البيانات؛ واستخدام الترميز لتحديد الموضوعات، وبناءً على تحليل البيانات؛ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: زيادة التصورات الإيجابية بشأن المواطنة الرقمية في التعلم بالمدارس المتوسطة على وجه التحديد، تم تجميع الاتجاهات التي ظهرت في ثلاثة عناصر للمواطنة الرقمية: الآداب الرقمية، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية. ووجدت الآداب الرقمية وعيًا معززًا بالبصمة الرقمية، ووجدت موضوعات محو الأمية الرقمية الحاجة إلى الوصول المفتوح إلى تعديلات التكنولوجيا والمناهج التي تدمج بشكلٍ جيد؛ من أجل تلبية الاحتياجات وزيادة مهارات المواطنة الرقمية.

**التعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية:**

إن المتأمل في الدراسات السابقة يلحظ خضوع ظاهرة المواطنة الرقمية للعديد من الدراسات الميدانية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ويُدرك إشباع زواياها وأبعادها والمتغيرات المرتبطة بها بحثًا ودراسة في مجتمعات التعليم العام والعالي، وهذا ما يدلّ على أهميتها التي قد تساعد في الوقوف على المشكلات التي تواجه قادة المدارس والعاملين بها في ظل التوجه نحو التحول الرقمي.

وبناءً على ما تم من تعقيبٍ وتحليلٍ مُفصّل للدراسات السابقة، يُمكن بيان أنَّ أوْجه استفادة الدراسة الحالية منها، قد تمثّلت في اختيار منهج الدراسة المستخدم، وإثراء الجانب النظري للدراسة، وتكوين تصوّر عن مباحث الدراسة وتفرعاتها، ودعم وتعزيز مشكلة الدراسة، إلى جانب معرفة المراجع والمصادر التي لجأ إليها الباحثون السابقون، ومحاولة الاستفادة


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منها، ويُضاف إلى ذلك الاستفادة منها في تحديد أداة الدراسة المناسبة لجمع البيانات، والوقوف على كيفية بنائها وتطويرها لمتغيّري الدراسة (القيادات المدرسية والمواطنة الرقمية)، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها.

من زاويةٍ أخرى، تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السالف ذكرها في الانفراد بدراسة دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية على مُجتمع مُختلف يتمثّل في قائدات منطقة الحدود الشمالية، بالإضافة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية، سواء كانت معوقات مادية، أو معوقات فنية، أو معوقات شخصية من وجهة نظرهن، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من القائدات في مدارس التعليم العام الحكومية بمنطقة الحدود الشمالية، والتي تعطي عمقًا علميًّا وموضوعيًّا في وصف البيانات وفهمها وتفسيرها وتحليلها.

**منهج الدراسة**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي يحاول وصف الظاهرة موضع الدراسة، وتحديد حجمها، وانتشارها وعلاقاتها وجوانب القوة والضعف فيها؛ لغرض اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها (مقدم، ٢٠١٥).

**مجتمع الدراسة**

بناءً على أهداف الدراسة، فإن المجتمع المستهدف يتكون من جميع قائدات مدارس التعليم العام الحكومي بمنطقة الحدود الشمالية، والبالغ عددهن (١٧٠) قائدة وذلك وفقاً لإحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية للعام الدراسي ١٤٤٢هـ. و

**عيّنة الدراسة**

ستُمثّل عيّنة الدراسة ما نسبته (٦٩.٤%) من حجم المجتمع، حيث ستتكوّن من (١٢٧) قائدةٍ في مدارس التعليم العام الحكومي التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الحدود الشمالية، منهم (٣٢) قائدة بالمرحلة الثانوية و (٤٣) قائدة بالمرحلة المتوسطة و (٩٥) قائدة بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال الاعتماد على طريقة العينة العشوائية البسيطة، وبحسب معادلة ستيفن


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثومبسون لحساب حجم العيّنة العشوائية فإن حجم عيّنة الدراسة (١٢٧) يتناسب مع حجم المجتمع (١٧٠) (ثومبسون، ٢٠١٢).

**أداة الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة، تمّ استخدام الاستبانة بصورتها المغلقة كأداةٍ لجمع المعلومات والبيانات من المجتمع المدروس؛ نظرًا لاتّفاقها مع مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، ولملاءمتها لمسح الظواهر الواقعية وتقييمها، حيث يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض، بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه (المحمودي، ٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك تم إعداد هذه الاستبانة حول "دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية " من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة، والاستعانة بالإطار النظري المُرتبط بمتغيريّ الدراسة،

**صدق أداة الدراسة**

يقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها (كريسويل، ٢٠١٤/٢٠١٩)، وللتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، وان عباراتها قد بُنيت بطريقة واضحة وشاملة، سوف يتم اختبار صدقها عن طريق:

**أولاً: الصدق الظاهري**

عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١٤) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات؛ للإفادة بآرائهم ومقترحاتهم التي تمّ في ضوئها إخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

**ثانياً: صدق الاتّساق الداخلي**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لاداه الدراسة، تمّ التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد أو المجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين أبعاد كل مجال بالدرجة الكلية له وكانت النتائج كما يلي:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (١)

| المجال | البعد | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي | الوصول الرقمي | ١ | ٠.٧٤٧** | ٤ | ٠.٧٠٦** |
| | | ٢ | ٠.٧١٩** | ٥ | ٠.٦٠٤** |
| | | ٣ | ٠.٧٧٢** | | |
| | الاتصال الرقمي | ١ | ٠.٧٥٨** | ٤ | ٠.٨٦٣** |
| | | ٢ | ٠.٧٩٠** | ٥ | ٠.٨٤٨** |
| | | ٣ | ٠.٨٦٧** | | |
| | الثقافة الرقمية | ١ | ٠.٨٥٦** | ٤ | ٠.٨٢٢** |
| | | ٢ | ٠.٨٧٠** | ٥ | ٠.٧٣١** |
| | | ٣ | ٠.٨٨٧** | | |
| مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة | السلوك الرقمي | ١ | ٠.٧٤٥** | ٤ | ٠.٨٦١** |
| | | ٢ | ٠.٨٧٣** | ٥ | ٠.٧٠٦** |
| | | ٣ | ٠.٦٤٥** | | |
| | الحقوق والمسؤوليات الرقمية | ١ | ٠.٦٦٤** | ٤ | ٠.٧٢٠** |
| | | ٢ | ٠.٨٦١** | ٥ | ٠.٨١٦** |
| | | ٣ | ٠.٨٢٧** | | |
| | الأمن الرقمي | ١ | ٠.٧٩١** | ٤ | ٠.٧٦٥** |
| | | ٢ | ٠.٧٨٣** | ٥ | ٠.٥٨١** |
| | | ٣ | ٠.٦٦٧** | | |
| التحديات | | ١ | ٠.٦٩٦** | ٧ | ٠.٧٩٣** |
| | | ٢ | ٠.٦٦٤** | ٨ | ٠.٧٦٩** |
| | | ٣ | ٠.٦٨٨** | ٩ | ٠.٧٦٤** |
| | | ٤ | ٠.٦٤٢** | ١٠ | ٠.٧٦٢** |
| | | ٥ | ٠.٦٠٣** | ١١ | ٠.٧٦٩** |
| | | ٦ | ٠.٧٩٨** | | |
| | | ١ | ٠.٧٤٧** | ٤ | ٠.٧٠٦** |

** دالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣-٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد أو المجال المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (٢) معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمجال المنتمية اليه**

| المجال | البعد | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي | الوصول الرقمي | ٠.٨٥٩** |
| | الاتصال الرقمي | ٠.٨٣٩** |
| | الثقافة الرقمية | ٠.٩٠٢** |
| مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة | السلوك الرقمي | ٠.٨٥٦** |
| | الحقوق والمسؤوليات الرقمية | ٠.٨٣٩** |
| | الأمن الرقمي | ٠.٨٥٢** |

ويبين الجدول (٢) معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

**ثبات أداة الدراسة**

تعد خاصية الثبات من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه؛ ويُقصد بثبات أداة الدراسة مدى دقّة نتائجها واستقرارها وتجانسها حال تطبيقها على أفراد المجتمع في أوقاتٍ مُتباينة (كريسويل، ٢٠١٤/٢٠١٩)، وتبعاً لذلك وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تمّ ايجاد معامل ألفا كرونباخ لحساب درجة ثبات كل عبارة من عبارات الدراسة ومحاورها، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات لأبعاد ومجالات أداة الدراسة**

| المجال | البعد | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي | الوصول الرقمي | ٠.٧٣٦ |
| | الاتصال الرقمي | ٠.٨٧٥ |
| | الثقافة الرقمية | ٠.٨٨٨ |
| | مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي ككل | ٠.٩٠١ |
| مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة | السلوك الرقمي | ٠.٨٢٤ |
| | الحقوق والمسؤوليات الرقمية | ٠.٨٣٥ |
| | الأمن الرقمي | ٠.٧٥١ |
| | مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة ككل | ٠.٨٩٤ |
| التحديات | | ٠.٩٠٨ |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يبين الجدول (٣) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد ومجالات الاستبانة لا تقل عن (٠.٨٠)، وبالتالي فهي وفقًا لما أُشير في أبو علام (٢٠١٤) تتمتع بثباتٍ مقبولٍ إحصائيًا؛ حيث بلغ قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول في مجاله الأول (٠.٩٠١)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للمجال الثاني لنفس المحور (٠.٨٩٤)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمحور الثاني (٠.٩٠٨)، وهذا يدل على ان الاستبانة تتمتّع بدرجات عالية من الثبات التي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني لأداة الدراسة.

**نتائج إجابة السؤال الأول، والذي ينص على: "ما دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر قائدات المدارس"؟**

للتعرف على دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٤) نتائج دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة**

| المجال | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة | السلوك الرقمي | ٤.٧٦ | ٠.٣٨٧ | عالية جدا | ١ |
| | الأمن الرقمي | ٤.٦٦ | ٠.٣٩٤ | عالية جدا | ٢ |
| | الحقوق والمسؤوليات الرقمية | ٤.٦٥ | ٠.٤٣١ | عالية جدا | ٣ |
| | المتوسط العام لمجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة | ٤.٦٩ | ٠.٣٤٣ | عالية جدا | |
| مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي | الاتصال الرقمي | ٤.٥٨ | ٠.٥٠٠ | عالية جدا | ١ |
| | الثقافة الرقمية | ٤.٣٥ | ٠.٦٤٩ | عالية جدا | ٢ |
| | الوصول الرقمي | ٣.٧٧ | ٠.٧٧٧ | عالية | ٣ |
| | المتوسط العام لمجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي | ٤.٢٣ | ٠.٥٥٧ | عالية جدا | |
| **المتوسط العام للمواطنة الرقمية** | | ٤.٤٦ | ٠.٤٥٢ | عالية جدا | |

يتبين من جدول (٤) أن متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة من قائدات مدارس التعليم العام الحكومية بمنطقة الحدود الشمالية في كافة مجالات وأبعاد محور دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية يتراوح ما بين (٤,٢٣-٤,٦٩)، وهذا يُشير الى أن دور القيادة المدرسية في


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية جاء بمتوسط حسابي مُرتفع حيثُ بلغت قيمته (٤.٤٦) ودرجة تطبيق عالية جدا، وهذا يدل على أن دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر قائدات المدارس كان بدرجة عالية جدا، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلُصت اليه دراسة كُلٍّ من البوسعيدية (٢٠١٩)، دراسة ثانيمالاي ورامان (٢٠١٨)، دراسة الصاعدي (٢٠١٨)، دراسة رامان وآخرون (٢٠١٤)، دراسة وي وآخرون (٢٠١٦)، واتفقت مع دراسة الزهراني (٢٠١٩)، ودراسة العتيبي (٢٠١٨) في ان لقائدة المدرسة دوراً في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطالبات في المراحل العمرية المختلفة عبر مجالاتها التسعة والهامه لاستخدام التكنولوجيا، ودراسة هولند (٢٠١٧)التي خلُصت الى زيادة التصورات الإيجابية بشأن المواطنة الرقمية بالمدارس، ودراسة الجزار (٢٠١٤) التي أشارت الى دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية.

اما بالنسبة لمجالات المواطنة الرقمية فقد حصل مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة على الترتيب الأعلى بمتوسط حسابي قيمته (٤.٦٩) وبدرجة تطبيق عالية جدا، وقد حصل فيه بعد السلوك الرقمي على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٧٦)، يليها بعد الأمن الرقمي بمتوسط حسابي وقيمته (٤.٦٦)، ثمّ بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية بمتوسط حسابي وقيمته (٤.٦٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٨)، ودراسة هولند (٢٠١٧)، ودراسة كينغسميل (٢٠١٦) في حصول بعد السلوك الرقمي على ترتيب عالي ووعياً معززًا بالبصمة الرقمية، كما تتفق نتيجة بُعد الامن الرقمي مع دراسة البوسعيدية (٢٠١٩)، ودراسة الزهراني (٢٠١٩) ان دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية جاءت في مرتبة مرتفعة جدًا في بُعد الأمن الرقمي.

أما المجال الثاني وهو مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي فقد حصل على الترتيب الثاني من مجالات المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي قيمته (٤.٢٣) ودرجة تطبيق عالية جدا، وقد حصل فيه بُعد الاتصال الرقمي على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٥٨)، يليها بُعد الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي وقيمته (٤.٣٥)، في حين حصل بعد الوصول الرقمي على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣.٧٧). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صادق (٢٠١٩)، ودراسة هولند (٢٠١٧)، ودراسة غازي (٢٠١٦) والتي توصلت


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الـى أن نشـر ثقافـة المواطنـة الرقميـة لكـل مـن الطلبـة والمعلمـين يُعـدُ أمـرًا بـالغ الأهمية في نظام التعليم.

**الأمن الرقمي:**

وللإجابـة عـن هـذا السـؤال تـم حسـاب التكـرارات والنسـب المئويـة والمتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لاسـتجابات أفـراد العينـة حـول دور القيـادة المدرسـية فـي توعيـة الطالبـات بالمواطنـة الرقميـة فـي مجـال بيئـة المدرسـة الكليـة وسـلوك الطالبـة المتعلـق بـالأمن الرقمـي، وكانـت النتـائج كمـا يلي:

**جدول رقم (٥) نتائج دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة المتعلق بالأمن الرقمي من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة**

| لرقم | العبارة | درجات التطبيق | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | درجة التطبيق | ترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ٥ | أرشد الطالبات بمخاطر التحدث مع الاشخاص الغرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ١٠٧ | ٨٤.٣ | ١٧ | ١٣.٤ | ٢ | ١.٦ | ١ | ٠.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٨١ | عالية جدا | ١ |
| ٤ | أنبه الطالبات بعدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة بهن. | ١٠١ | ٧٩.٥ | ٢٤ | ١٨.٩ | ١ | ٠.٨ | ١ | ٠.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٧٧ | عالية جدا | ٢ |
| ١ | أحرص على توعية الطالبات بضرورة حماية الأجهزة الرقمية بتحميل برامج الحماية. | ٨٦ | ٦٧.٧ | ٣٨ | ٢٩.٩ | ٣ | ٢.٤ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٦٥ | عالية جدا | ٣ |
| ٢ | أرشد الطالبات بعدم ترك جهاز الحاسوب إلا بعد تسجيل الخروج. | ٨٤ | ٦٦.١ | ٤١ | ٣٢.٣ | ١ | ٠.٨ | ١ | ٠.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٦٤ | عالية جدا | ٤ |
| ٣ | أقوم بالاحتفاظ بنسخ إضافية للبيانات المخزنة على الحاسوب. | ٧١ | ٥٥.٩ | ٤٤ | ٣٤.٦ | ١٠ | ٧.٩ | ٢ | ١.٦ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٤٥ | عالية جدا | ٥ |
| | **المتوسط العام** | | | | | | | | | | | **٤.٦٦** | **عالية جدا** | |

ويبـين الجـدول (٥) أن المتوسـطات الحسـابية لاسـتجابات أفـراد العينـة حـول دور القيـادة المدرسـية فـي توعيـة الطالبـات بالمواطنـة الرقميـة فـي مجـال


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة المتعلق بالأمن الرقمي تراوحت قيمها بين (٤.٤٥ – ٤.٨١) وجميعها بدرجات تطبيق عالية جدا، حيث حصلت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " أُرشد الطالبات بمخاطر التحدث مع الاشخاص الغرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٨١)، في حين حصلت العبارة رقم (٣) والتي تنص على" أقوم بالاحتفاظ بنسخ إضافية للبيانات المخزنة على الحاسوب " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (٤.٤٥).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٤.٦٦) ودرجة تطبيق عالية جدا، وهذا يدل على أن دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة المتعلق بالأمن الرقمي من وجهة نظر قائدات المدارس كان بدرجة عالية جدا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البوسعيدية (٢٠١٩) ان دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية جاءت في مرتبة مرتفعة جدًا في بُعد الأمن الرقمي، ودراسة الزهراني(٢٠١٩) التي خلُصت الى أن للقائد المدرسي دورًا في تنمية الوعي لدى الطلبة بتحمل مسؤولية الأمن الالكتروني والحذر من الجرائم المعلوماتية.

**الحقوق والمسؤوليات الرقمية:**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة المتعلق بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، وكانت النتائج كما يلي:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (٦) نتائج دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة المتعلق بالحقوق والمسؤوليات الرقمية من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة**

| م | العبارة | درجات التطبيق | | | | | | | | المتوسط الحسابي | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | ت % | | | |
| ١ | التأكد من تسجيل كافة البيانات الخاصة بالطالبات على موقع المدرسة الالكتروني. | ١٠٠ | ٧٨.٧ | ٢٧ | ٢١.٣ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠ ٠.٠ | ٤.٧٩ | عالية جدا | ١ |
| ٤ | أرشد الطالبات للإبلاغ عن السلوكيات السيئة "كالتهديد والتحرش والابتزاز، والتنمر". | ٩٩ | ٧٨.٠ | ٢٨ | ٢٢.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠ ٠.٠ | ٤.٧٨ | عالية جدا | ٢ |
| ٥ | أحرص على أن يكون لكل طالبة هويتها الرقمية الخاصة بها. | ٨٦ | ٦٧.٧ | ٣٤ | ٢٦.٨ | ٦ | ٤.٧ | ١ | ٠.٨ ٠ ٠.٠ | ٤.٦١ | عالية جدا | ٣ |
| ٣ | أُوجه الطالبات بقراءة سياسات المواقع الالكترونية قبل التسجيل | ٧٦ | ٥٩.٨ | ٤٧ | ٣٧.٠ | ٣ | ٢.٤ | ١ | ٠.٨ ٠ ٠.٠ | ٤.٥٦ | عالية جدا | ٤ |
| ٢ | أؤكد على الطالبات بضرورة توثيق المصادر الرقمية عند استخدامها. | ٧٨ | ٦١.٤ | ٣٩ | ٣٠.٧ | ٨ | ٦.٣ | ٢ | ١.٦ ٠ ٠.٠ | ٤.٥٢ | عالية جدا | ٥ |
| | **المتوسط العام** | | | | | | | | | **٤.٦٥** | **عالية جدا** | |

ويبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة المتعلق بالحقوق والمسؤوليات الرقمية تراوحت قيمها بين (٤.٥٢ – ٤.٧٩) وجميعها بدرجات تطبيق عالية جدا، حيث حصلت العبارة رقم (١) والتي تنص على " التأكد من تسجيل كافة البيانات الخاصة بالطالبات على موقع المدرسة الالكتروني " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٧٩)، في حين حصلت العبارة رقم (٢) والتي تنص على " أؤكد على الطالبات بضرورة توثيق المصادر الرقمية عند استخدامها " على أقل متوسط حسابي وقيمته (٤.٥٢).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٤.٦٥) ودرجة تطبيق عالية جدا، وهذا يدل على أن دور القيادة المدرسية


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال بيئة المدرسة الكلية وسلوك الطالبة المتعلق بالحقوق والمسؤوليات الرقمية من وجهة نظر قائدات المدارس كان بدرجة عالية جدا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة الزهراني (٢٠١٩) في أن للقائد المدرسي دورًا في تنمية الوعي لدى الطلبة من خلال تنمية معارفهم بالحقوق والالتزامات والواجبات الرقمية، ودراسة صادق (٢٠١٩) ان مفهوم المواطنة الرقمية في المؤسسات التربوية يؤكد عل التزام الطلبة بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء تعاملاتهم الرقمية.

**ثانياً: دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي**

**الاتصال الرقمي:**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالاتصال الرقمي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٧) نتائج دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالاتصال الرقمي من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة**

| م | العبارة | درجات التطبيق | | | | | | | | المتوسط الحسابي | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ٢ | أنشر الوعي عند الطالبات بعدم التواصل مع الاشخاص المجهولين الكترونياً. | ٩٦ | ٧٥.٦ | ٢٧ | ٢١.٣ | ٤ | ٣.١ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٧٢ | عالية جدا | ١ |
| ٣ | أذكر المعلمات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الطالبات لتسليم التكاليف. | ٩٠ | ٧٠.٩ | ٣٢ | ٢٥.٢ | ٤ | ٣.١ | ١ | ٠.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٦٦ | عالية جدا | ٢ |
| ٤ | أشجع التواصل الإيجابي مع أولياء الأمور فيما يخص أنشطة بناتهم الكترونياً. | ٨٣ | ٦٥.٤ | ٤٠ | ٣١.٥ | ٤ | ٣.١ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٦٢ | عالية جدا | ٣ |
| ٥ | أوجه المعلمات إلى تنمية مهارات التفكير الناقد للطالبات عبر التطبيقات | ٧٧ | ٦٠.٦ | ٣٩ | ٣٠.٧ | ١٠ | ٧.٩ | ١ | ٠.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٥١ | عالية جدا | ٤ |



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الرقمية المتنوعة. | | | | | | | | | | | | | |
| ١ | اسعى لتنمية مهارات الطالبات في التعامل الإلكتروني مع الأقران. | ٦٥ | ٥١.٢ | ٤٩ | عالية جدا | ١١ | ٨.٧ | ٢ | ١.٦ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٣٩ | عالية جدا | ٥ |
| | **المتوسط العام** | | | | | | | | | | | **٤.٥٨** | **عالية جدا** | |

ويبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالاتصال الرقمي تراوحت قيمها بين (٤.٣٩ – ٤.٧٢) وجميعها بدرجات تطبيق عالية جدا، حيث حصلت العبارة رقم (٢) والتي تنص على: " أنشر الوعي عند الطالبات بعدم التواصل مع الاشخاص المجهولين الكترونياً." على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٧٢)، في حين حصلت العبارة رقم (١) والتي تنص على: " اسعى لتنمية مهارات الطالبات في التعامل الإلكتروني مع الأقران " على أقل متوسط حسابي وقيمته (٤.٣٩).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٤.٥٨) ودرجة تطبيق عالية جدا، وهذا يدل على أن دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالاتصال الرقمي من وجهة نظر قائدات المدارس كان بدرجة عالية جدا، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلُصت الية دراسة الجزار (٢٠١٤) في أن ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب يستلزم وضع ضوابط ومعايير لتعاملهم مع الوسائط الرقمية.

**الثقافة الرقمية:**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالثقافة الرقمية، وكانت النتائج كما يلي:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (٨) نتائج دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالثقافة الرقمية من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة**

| م | العبارة | درجات التطبيق | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ٤ | أشجع المعلمات على توظيف التقنيات الرقمية بطريقة مبتكرة في التدريس. | ٧٤ | ٥٨.٣ | ٤٥ | ٣٥.٤ | ٨ | ٦.٣ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٥٢ | عالية جدا | ١ |
| ٥ | أشجع على مشاركة المعلومات الصحيحة في مواقع التواصل الإلكتروني. | ٧١ | ٥٥.٩ | ٥٠ | ٣٩.٤ | ٤ | ٣.١ | ٠ | ٠.٠ | ٢ | ١.٦ | ٤.٤٨ | عالية جدا | ٢ |
| ١ | أحرص على نشر ثقافة المواطنة الرقمية داخل المدرسة من خلال الأنشطة الإلكترونية. | ٧٤ | ٥٨.٣ | ٣٨ | ٢٩.٩ | ١٣ | ١٠.٢ | ٠ | ٠.٠ | ٢ | ١.٦ | ٤.٤٣ | عالية جدا | ٣ |
| ٣ | أشجع إقامة دورات تدريبية لكيفية الحفاظ على الأجهزة أثناء استخدامها. | ٥٤ | ٤٢.٥ | ٤٩ | ٣٨.٦ | ١٨ | ١٤.٢ | ٤ | ٣.١ | ٢ | ١.٦ | ٤.١٧ | عالية | ٤ |
| ٢ | أنظم أنشطة تثقيفية للطالبات حول مستجدات تقنيات التعليم الرقمية. | ٥٠ | ٣٩.٤ | ٤٩ | ٣٨.٦ | ٢٥ | ١٩.٧ | ٢ | ١.٦ | ١ | ٠.٨ | ٤.١٤ | عالية | ٥ |
| | **المتوسط العام** | | | | | | | | | | | **٤.٣٥** | **عالية جدا** | |

ويبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالثقافة الرقمية تراوحت قيمها بين (٤.١٤ – ٤.٥٢)، حيث حصلت العبارات (٤، ٥، ١) على درجات تطبيق عالية جدا كان أعلاها العبارة رقم (٤) والتي تنص على " أشجع المعلمات على توظيف التقنيات الرقمية بطريقة مبتكرة في التدريس " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٣٥) ودرجة تطبيق عالية جدا، في حين حصلت باقي العبارات على درجات تطبيق عالية كان أدناها العبارة رقم (٢) والتي تنص على " أنظم أنشطة تثقيفية للطالبات حول مستجدات تقنيات التعليم الرقمية " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (٤.١٤).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٤.٣٥) ودرجة تطبيق عالية جدا، وهذا يدل على أن دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالثقافة الرقمية من وجهة نظر قائدات المدارس كان


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بدرجة عالية جدا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غازي (٢٠١٦) والتي توصلت الى أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية لكل من الطلبة والمعلمين يُعدُ أمرًا بالغ الأهمية في نظام التعليم من خلال التدريبات والدورات للمجتمع الرقمي، ودراسة صادق (٢٠١٩) والتي خلُصت الى التأكيد على تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية من خلال تدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية. الا انها تختلف مع دراسة هولند (٢٠١٧) في ان موضوعات محو الامية الرقمية (الثقافة الرقمية) بحاجة الى تعديلات من أجل تلبية الاحتياجات وزيادة مهارات المواطنة الرقمية.

**الوصول الرقمي:**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالوصول الرقمي، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٩) نتائج دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالوصول الرقمي من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة**

| م | العبارة | درجات التطبيق | | | | | | | | المتوسط الحسابي | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % ت | | | |
| ٢ | أشير لمصادر رقمية تتناسب مع الفئة العمرية والمرحلة التعليمية للطالبات. | ٥٧ | ٤٤.٩ | ٤٦ | ٣٦.٢ | ١٩ | ١٥.٠ | ٥ | ٣.٩ ٠ | ٤.٢٢ | عالية جدا | ١ |
| ١ | أحرص على توفير شبكة الانترنت في المدرسة لجميع الطالبات بدون استثناء. | ٥٤ | ٤٢.٥ | ٤١ | ٣٢.٣ | ٩ | ٧.١ | ١٣ | ١٠.٢ ١٠ | ٣.٩١ | عالية | ٢ |
| ٤ | أعمل على إيجاد برامج للوصول الرقمي خارج المدرسة. | ٣٠ | ٢٣.٦ | ٥٢ | ٤٠.٩ | ٣٦ | ٢٨.٣ | ٦ | ٤.٧ ٣ | ٣.٧٩ | عالية | ٣ |
| ٣ | أوفر معامل حاسوبية لتقليل الفجوة الرقمية بين الطالبات. | ٢٤ | ١٨.٩ | ٤٣ | ٣٣.٩ | ٣٧ | ٢٩.١ | ١٤ | ١١.٠ ٩ | ٣.٤٧ | عالية | ٤ |
| ٥ | أسمح للطالبات بإحضار أجهزتهم الحاسوبية للمدرسة. | ٣٣ | ٢٦.٠ | ٣٨ | ٢٩.٩ | ٢٥ | ١٩.٧ | ١٧ | ١٣.٤ ١٤ | ٣.٤٥ | عالية | ٥ |
| | **المتوسط العام** | | | | | | | | | **٣.٧٧** | **عالية** | |



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالوصول الرقمي تراوحت قيمها بين (٣.٤٥ – ٤.٢٢)، حيث حصلت العبارة رقم (٢) والتي تنص على: " أُشير لمصادر رقمية تتناسب مع الفئة العمرية والمرحلة التعليمية للطالبات " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٢٢) ودرجة تطبيق عالية جدا، في حين حصلت باقي العبارات على درجات تطبيق عالية كان أدناها العبارة رقم (٥) والتي تنص على: " أسمح للطالبات بإحضار أجهزتهم الحاسوبية للمدرسة " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣.٤٥).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣.٧٧) ودرجة تطبيق عالية، وهذا يدل على أن دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية في مجال تعليم الطالبات والأداء الأكاديمي المتعلق بالوصول الرقمي من وجهة نظر قائدات المدارس كان بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كينغسميل (٢٠١٦) في ان المواطنة الرقمية يتم تطويرها بشكل منتج عندما يقوم الإباء والمعلمون بتوجيه العملية التعليمية بشكل تعاوني.

**نتائج إجابة السؤال الثاني، والذي ينص على: ما التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر قائدات المدارس**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة حول التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية، وكانت النتائج كما يلي:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (١٠) التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة**

| م | العبارة | درجات الأهمية | | | | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الأهمية | ترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % ت | | | |
| ٥ | لا تمتلك المدرسة إخصائي مصادر تعلم مفرغ. | ٧٩ | ٦٣.٢ | ١٠ | ٨.٠ | ١٢ | ٩.٦ | ١٠ | ١٤ ١١.٢ | ٤.٠٤ | عالية | ١ |
| ٣ | ضعف التجهيزات التقنية اللازمة لتوفير بيئة رقمية مناسبة. | ٥٢ | ٤١.٦ | ٣٣ | ٢٦.٤ | ٢٢ | ١٧.٦ | ٩ | ٩ ٧.٢ | ٣.٨٨ | عالية | ٢ |
| ١ | قلة الدورات التدريبية المقدمة عن المواطنة الرقمية. | ٣٦ | ٢٨.٨ | ٣٧ | ٢٩.٦ | ٣٢ | ٢٥.٦ | ١٤ | ٦ ٤.٨ | ٣.٦٦ | عالية | ٣ |
| ٤ | تركيز الاهتمام بالمستوى التحصيلي للطالبات على حساب النواحي السلوكية والتربوية. | ٤٥ | ٣٦.٠ | ٢٢ | ١٧.٦ | ٣٥ | ٢٨.٠ | ١٤ | ٩ ٧.٢ | ٣.٦٤ | عالية | ٤ |
| ٢ | قلة تضمين موضوعات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية. | ٣٣ | ٢٦.٤ | ٣٨ | ٣٠.٤ | ٣٣ | ٢٦.٤ | ١٤ | ٧ ٥.٦ | ٣.٦١ | عالية | ٥ |
| ٨ | تجاهل أولياء الأمور لتحذيرات المدرسة إزاء مخاطر الاستخدام الخاطئ للأجهزة الرقمية. | ٣١ | ٢٤.٨ | ٣٠ | ٢٤.٠ | ٤١ | ٣٢.٨ | ١٤ | ٩ ٧.٢ | ٣.٤٨ | عالية | ٦ |
| ١٠ | تُفضل المعلمات الاعتماد على الوسائل الورقية في الأنشطة التعليمية. | ٣١ | ٢٤.٨ | ٢٤ | ١٩.٢ | ٤١ | ٣٢.٨ | ١٨ | ١١ ٨.٨ | ٣.٣٧ | متوسطة | ٧ |
| ٩ | يقتصر الارشاد الطلابي على تقديم برامج تثقيفية اعتيادية وروتينية دون البرامج الرقمية. | ٣٦ | ٢٨.٨ | ١٤ | ١١.٢ | ٤٣ | ٣٤.٤ | ٢٣ | ٩ ١٨.٤ | ٣.٣٦ | متوسطة | ٨ |
| ٦ | غياب السياسات الواضحة المُنظمة للسلوك الرقمي داخل المدرسة. | ٢٨ | ٢٢.٤ | ٢٧ | ٢١.٦ | ٢٩ | ٢٣.٢ | ١٩ | ٢٢ ١٥.٢ | ٣.١٦ | متوسطة | ٩ |
| ١١ | ضعف الاهتمام بأهمية التقنيات الرقمية في العملية التعليمية. | ٢٥ | ٢٠.٠ | ١٧ | ١٣.٦ | ٤٣ | ٣٤.٤ | ٢٢ | ١٨ ١٧.٦ | ٣.٠٧ | متوسطة | ١٠ |
| ٧ | ضعف إدراك المعلمات بالدور المناط بهن في إعداد المواطن الرقمي. | ٢٢ | ١٧.٦ | ٢١ | ١٦.٨ | ٤٣ | ٣٤.٤ | ١٥ | ٢٤ ١٢.٠ | ٣.٠٢ | متوسطة | ١١ |
| | **المتوسط العام** | | | | | | | | | **٣.٤٨** | **عالية** | |

ويبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية تراوحت قيمها بين (٣.٠٢ – ٤.٠٤)، حيث حصلت العبارات (٥، ٣، ١، ٤، ٢، ٨) على درجات أهمية عالية كان


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أعلاها العبارة رقم (٥) والتي تنص على: " لا تمتلك المدرسة إخصائي مصادر تعلم مفرغ" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٠٤)، في حين حصلت باقي العبارات على درجات أهمية متوسطة كان أدناها العبارة رقم (٧) والتي تنص على: " ضعف إدراك المعلمات بالدور المناط بهن في إعداد المواطن الرقمي " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣.٠٢).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣.٤٨) ودرجة أهمية عالية، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل التحديات التي تواجه القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر قائدات المدارس وبدرجة عالية.

وبالتالي تتفق هذه النتائج مع ما خلُصت إليه نتائج دراسة البوسعيدية (٢٠١٩) بأن هناك تحديات متعلقة بالطلبة والتي تواجه الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة منها تحديات رقمية، ومنها تحديات اجتماعية واقتصادية، كما تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٨) في أن التحديات التي تواجه قائدة المدرسة في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمُن في امتلاك بعض الطالبات مهارات فائقة في التعامل مع الأجهزة الرقمية والحسابات الشخصية بحيث يصعب مراقبتها وتتبعها بشكل قانوني، إضافةً لعدم تعامل أولياء أمور الطالبات مع تحذيرات المدرسة المتكررة حول إساءة استخدام الطالبات للأجهزة الرقمية بشكل جدي، إضافةً إلى اتفاقها مع دراسة كينغسميل (٢٠١٦) في ان المنهج الذي يدمج فرص المواطنة الرقمية بمجالاتها التسعة يُعد نموذج تعليم وتعلم مفضل لدى الطلبة، ونهجاً مثمرًا لتثقيف المواطنة الرقمية في المجتمع المدرسي. كما تتفق مع ذات الدراسة في أن المواطنة الرقمية يتم تطويرها بشكل منتج عندما يقوم الآباء والمعلمون بتوجيه العملية بشكل تعاوني.

**توصيات الدراسة**

في ضوء النتائج السابقة وما تم تناوله في فصول الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

- وضع السياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس وآليات تنفيذها، وأدوار ومسؤوليات عناصر العملية التعليمية في عمليات التنفيذ.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- عقد البرامج التثقيفية والدورات التعليمية وورش العمل للمعلمين وأولياء الأمور، للتعريف بالمواطنة الرقمية وأهميتها في حماية الأفراد والوطن، وحل مشكلات الاستخدام غير المسؤول المتعلق باستخدام التقنية.
- إدراج منهج مستقل للمواطنة الرقمية في جميع المراحل الدراسية يضم مواضيع إثرائية حول مستجدات التقنيات الرقمية، وذلك من أجل رفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطالبات وأساليب التفكير الناقد.
- تفعيل دور الإرشاد الطلابي لسد الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور فيما يخص متابعة سلوك الطالبات، ونشر ثقافة الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية.
- توفير التجهيزات التقنية وشبكات الاتصال بالإنترنت اللازمة لتهيئة بيئة رقمية مناسبة لتعلم الطلبة موضوعات المواطنة الرقمية.
- إتاحة مصادر التعلم ومعامل الحاسب الآلي للطلبة بهدف الوصول إلى العالم الرقمي بشكل إيجابي، وتنمية مهاراتهم في التعامل الإلكتروني مع الأقران.
- تحديد الاحتياجات التدريبية والفئات المستهدفة، واختيار مدربين متخصصين في المواطنة الرقمية؛ لتطوير المهارات والقدرات الرقمية.
- استضافة المختصين البارزين في التقنية ومن المتخصصين في الأمن الرقمي؛ لتوعية الطلبة حول الاستخدام الأمثل للتقنية من أجل إعداد مواطن رقمي واعٍ ومسؤول ومدرك للحقوق والمسؤوليات الواجبة عليه.
- توظيف التكنولوجيا الرقمية في تنمية الولاء الوطني في مواقع التواصل الاجتماعي.
- تشجيع ومتابعة المعلمات في توظيف التكنولوجيا الرقمية في العمليات التدريسية والأنشطة التربوية.
- توعية المعلمات بالدور المناط بهن في إعداد المواطن الرقمي؛ لما له من أهمية كبيرة لإعداد أجيال المستقبل وإكسابهم السلوكيات الرشيدة نحو الاستخدام الأمثل للتقنية.

**رابعًا: مقترحات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والتي أظهرت الدور المهم للقيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية؛ تقدِّم الدراسة عددًا من المقترحات والتي تأمل أن تُسهم في إثراء المجال التربوي، ومنها:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات المدرسية في مجال توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية.
- إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة حول دور القيادة المدرسية في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية.
- إجراء دراسة للتعرّف على معوقات تحقيق المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- أجراء دراسة تُحدد معايير المواطنة الرقمية في ضوء التوجهات العالمية.
- إجراء دراسة تقف على دور المعلم في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة حول تضمين مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام في مدارس المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة تقيس دور إعداد الكفاءات الرقمية وتأهيلها بما يتناسب مع قيم المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العام والعالي.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**المراجع:**

**أولاً/ المراجع العربية:**


آل سليمان، زيد.، والحبيب، عيد. (٢٠١٧). متطلبات تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء معايير جودة القيادة المدرسية لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٣٥). ١٨٣-١٩. https://cutt.us/DgVFP.

آل كردم، مفرح. (٢٠١٦). واقع ممارسة سلوكيات القيادة التكنولوجية لدى قادة المدارس الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظر المعلمين. *مجلة التربية*، ٢ (١٦٧)، ١٤٣-١٧٥. https://cutt.us/9DoYM

آل ناجي، محمد. (٢٠١٦). *الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية* (ط.٧). مؤسسة رفد للاستشارات الإدارية والتربوية.

أبو طاحون، أمل. (٢٠١٢). *القيادة التربوية الفاعلة*. أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

أحمد، أسامة. (٢٠١٦). شبكة التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط. *مجلة مستقبل التربية العربي*، ٢٣ (١٠٠)، ٢٩٣-٣٩٨. https://cutt.us/f1laf.

ابن منظور، أبو الفضل. (٢٠٠١). *لسان العرب*. دار صابر.

إسماعيل، عبد الرؤوف. (٢٠١٨). *المدينة الذكية: طموح ايديولوجي عربي: استراتيجية دعم التحول الرقمي وادارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة*. روابط للنشر والتوزيع.

إسماعيلي، يامنه.، بوضياف، نوال.، وخرور بن خير الدين. (٢٠١٩). *الابعاد المحددة للعلاقات الانسانية في الادارة المدرسية*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.




ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأغبري، عبدالصمد.، والملحم، عبد اللطيف. (٢٠٢٠). مدى تقدير ممارسة معايير القيادة التكنولوجية بمدارس التعليم العام في محافظة الأحساء المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية لقادتها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢١ (١)، ١٥٩-٢٠١.https://cutt.us/Vnpnp.

البوسعيدية، زينب. (٢٠١٩). *دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان: تصور مقترح* [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة بيانات المنظومة https://cutt.us/yzplP.

الجزار، هالة. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٥٦)، ٣٨٥-٤١٨. https://cutt.us/upjyt.

الجمعية الدولية لتقنية المعلومات ISTE. (٢٠١١). *معايير تكنولوجيا التعليم لمديري المدارس والمعلمين والطلاب*، ط (٢). مكتب التربية لدول الخليج العربي.

الجنابي، صاحب. (٢٠١٩). *استراتيجية القيادة والاشراف*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الحر، محمد. (٢٠١٧). *القيادة في مدارس المستقبل*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الدهشان، جمال. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. *نقد وتنوير*، (٥)، ٧٢- ١٤٤.

https://2u.pw/WjkF8.

الدهشان، جمال.، والفويهي، هزاع. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية مصر*، ٣٠ (٤)، ١-٤٢. https://cutt.us/79NXF.

الدعيلج، إبراهيم. (٢٠١٩). *الإدارة التربوية والتعليمية والإدارة المدرسية*. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الـــريس، عبـــد الفتـــاح. (٢٠٢٠). *أساســـيات القيـــادة التربويـــة والتعليميـــة واســـتراتيجيات فـــي الابـــداع والاقنـــاع*. مطـــابع دار جامعـــة الملـــك ســـعود للنشر.

الزهرانـــي، معجـــب. (٢٠١٩). إســـهام المدرســـة فـــي تحقيـــق المواطنـــة الرقميـــة لـــدى طلابهـــا فـــي ظـــل التحـــديات المعاصـــرة. *المجلـــة التربويـــة*، (٦٨)، ٣٩٣-٤٢٢. https://cutt.us/f12bd .

الصـــاعدي، أحمـــد. (٢٠١٨). دور المدرســـة فـــي تعزيـــز قـــيم المواطنـــة الرقميـــة لـــدى طـــلاب المرحلـــة المتوســـطة بمدينـــة مكـــة المكرمـــة. *مجلـــة الجمعيـــة التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٩٩)، ١٢٦-١٥٣.

https://cutt.us/ggfxD.

الصـــالحي، نبيـــل. (٢٠١١). *اســـتراتيجيات الاجـــارة المدرســـية فـــي ضـــوء الاتجاهات المعاصرة*. الجنادرية للنشر والتوزيع.

الطعـــاني، ســـليمان. (٢٠٢٠). *الـــوجيز فـــي التربيـــة الإعلاميـــة*. دار الخلـــيج للنشـــر والتوزيع.

العتيبـــي، مشـــاعل. (٢٠١٨). دور قائـــدات المـــدارس فـــي تبنـــي مشـــروع المواطنـــة الرقميـــة. *مجلـــة العلـــوم التربويـــة والنفســـية*، ٢ (١٤)، ٣٧-٦٥. https://cutt.us/Qa0qO.

العجمـــي، محمد. (٢٠١٦). *المحـــاور الســـبعة فـــي المواطنـــة الرقميـــة* (كتـــاب إلكتروني). https://cutt.us/JdeUq

العنـــزي، خالـــد. (٢٠٢٠). *التربيـــة وقـــيم المواطنـــة الرقميـــة "النظريـــة والتطبيـــق"*. دار تكوين للطباعة والنشر.

القحطـــاني، شـــريفة. (٢٠٢٠). دور القيـــادة المدرســـية فـــي تنميـــة قـــيم المواطنـــة لـــدى طالبـــات المرحلـــة الثانويـــة للتعلـــيم العـــام فـــي مدينـــة الريـــاض. *المجلـــة التربوية*، ٣٤ (١٣٥)، ٩١-١٣٥. https://cutt.us/oJy1z.

الكـــوت، عبـــد المجيـــد. (٢٠١٥). المواطنـــة الرقميـــة: التجليـــات والتحـــديات. *الجامعي*، (٢٢)، ٦٥-٧٦. https://2u.pw/o0mll.

المحمودي، محمد. (٢٠١٩). *مناهج البحث لعلمي* (ط.٣). دار الكتب.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المسلماني، لمياء (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة لتعليم. *مجلة عالم التربية*، ١٥ (٤٧)، ١٥- ٧٤٠. https://cutt.us/L9Ema .

المعايطة، عبد العزيز. (٢٠٠٧). *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

المغربي، محمد. (٢٠١٦). *السلوك التنظيمي*. مكتبة الرشد ناشرون.

المغيدي، الحسن.، البحيري، السيد.، ومحمود، محمد. (٢٠١٣). *القيادة في المؤسسات التعليمية*. عالم الكتب.

الملاح، تامر. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية: تحديات وآمال*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

المنتشري، فاطمة. (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية في تعزيز الام السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (١٧)، ٤٥٧-٤٨٤.

.https://cutt.us/bXydy

الهاشمي، حسني. (٢٠٢٠). *المواطنة العالمية- البيئية- الرقمية*. مكتبة الدار العربية للكتاب.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٩). *نمو استخدام الإنترنت بالمملكة*. https://www.stats.gov.sa.

المؤتمر الدولي الأول العلمي الخامس. (٢٠١٥). *التربية في العصر الرقمي: أفرص والتحديات*، والمنعقد في الفترة من (١٣-١٢ أكتوبر)، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر.

حريم، حسين. (٢٠١٤). *مبادئ الإدارة الحديثة النظريات- العمليات الإدارية- وظائف المنظمة*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

رجب. هدى. (٢٠٢٠). *تطوير الإدارة المدرسية باستخدام مدخل القيادة والحوكمة*. دار العلم والايمان للنشر.

ريبيل، مايك (٢٠١٢). *المواطنة الرقمية في المدارس*. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مُترجم). (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٧).



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ريبيل، مايك (٢٠١٣). *تنشئة الطفل الرقمي: دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور*. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مُترجم).

شعبان، أماني. (٢٠١٨). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مستقبل التربية العربي*، ٢٥ (١١٤)، ٧٣-١٣٢. https://cutt.us/ZXbcb.

صادق، محمد. (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة جامعة بنها كلية التربوية*، ٣٠ (١٢٠)، ٥٧-٩١. https://cutt.us/mrwpv.

طوالبة، هادي. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية الأردن*، ١٣ (٣)، ٢٩١-٣٠٨. https://cutt.us/uKdtU.

عبد الغفار، السيد. (٢٠١٣). *الإدارة المدرسية الحديثة الفاعلة*. دار النشر للجامعات.

عثمان، آمنة. (٢٠١٩). *صناعة القيادات التربوية واستشراف متغيراتها وتحدياتها (الدراسة الاجتماعية أنموذجا)*. دار الطاووس للنشر.

عامر، طارق. (٢٠١٢). *المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية "*. مؤسسة طيبة.

عطوي، جودت. (٢٠١٧). *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية* (ط. ١٢). دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطية، محيي الدين. (٢٠١٥). *الإدارة المدرسية الناجحة*. أمواج للنشر والتوزيع.

فريحة، نمر. (٢٠١٧). *المواطنة العالمية والمواطنة الرقمية وما بينهما*. دار الوراق للطباعة والنشر.

كريسويل، جون. (٢٠١٩). *تصميم البحوث الكمية النوعية المزجية* (ط. ٢) (عبد الرحمن. القحطاني، مُترجم.). دار المسيلة للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٤).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كفافي، حنان. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية*، عدد خاص، ٣٧٨-٣٤٥. https://2u.pw/ABDPF

لهلوب، ناريمان. (٢٠١٥). *مهارات القيادة التربوية الحديثة*. دار الخليج للنشر والتوزيع.

مازن، حسام. (٢٠١٦). *اصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونية في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية*. المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية يوليو ٢٠١٦ م، القاهرة: الجمعية المصرية التربية العلمية، ٧٧-٩٣.

مجاهد، فايزة. (٢٠٢١). *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*. دار التعليم الجامعي.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). *المعجم الوجيز* (ط. ٤). مكتبة الشروق الدولية.

محروس، غادة. (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، *مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩* (٥)، ٥١٥- ٥٤٧. https://cutt.us/s7qgv.

مقدم، عبدالحفيظ. (٢٠١٥). *مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية*. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

نجم، نجم. (٢٠١٩). *القيادة في القرن الواحد والعشرين*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). *معايير القيادة المدرسية*. https://cutt.us/nvp6J.

وزارة التعليم، (٢٠١٦). *رؤية المملكة ٢٠٣٠* . https://cutt.us/DwJS5.

**ثانياً/ المراجع الأجنبية:**

Aldarweish, M. (2020). The Importance of Raising Digital Citizenship Awareness the Importance of Raising



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Digital Citizenship within Intermediate School Students in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the College of Education,20(1), 1-15. https://cutt.us/Aujw1.

Buchholz, B., Dehart, J., & Moorman, G. (2020). Digital Citizenship During a Global Pandemic: Moving Beyond Digital Literacy. Journal of Adolecsent and Adult Literacy, 64(1),11-17. https://cutt.us/wPo4u.

Couros, A., & Hildebrandt, K. (2015). Digital Citizenship Education In Saskatchewan Schools: Apolicy planning Guide for school Divisions and schools to implement Digital Citizenship Education from kindergarten to Grade 12, Saskatchewan Ministry of Education. https://2u.pw/28mzq.

Gazi, Z. (2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. Education and Science Tedmem, 41(186), 137-148. Retrieved from https://cutt.us/5PMxy.

Holland, L. (2017). The Perception of Digital Citizenship in Middle School Learning (Doctoral Dissertation, Carson Newman ( University). Retrieved from https://cutt.us/6r417.

Hollandsworth, Rand., Dowdy, Lena., & Donovan, Judy. (2011): Digital Citizenship in K-12: It Takes Village, Tech Trends: Linking Research and Practice to Improve Learning, Vol. 55, No. 4, Association



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Management Software Powered by Your Membership, Bloomington, P37-47. https://cutt.us/HHIdF.

Imer, G., & Kaya, M. (2020). literature Review on Digital Citizenship in Turkey. International Education Studies, 13(8). 6-15. https://cutt.us/tQoam.

Kaya, A. & Kaya, B. (2014). Teacher candidates' perceptions of digital citizenship. International Journal of Human Sciences, 11(2), 346-361. https://cutt.us/Qwwdz.

Kingsmill, T. (2016). The Experience of Digital Citizenship in a Secondary School Curriculum (Doctoral Dissertation, Australian Catholic (University). Retrieved from https://cutt.us/M9cyA.

Leithwood, K., Harris, A., & Hopkins, D. (2019). Seven Strong Claims About Successful School Leadership Revisited. School Leadership & Management, 1-18. https://cutt.us/ShvLh.

Mustafa, J. (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. World Journal of Education, 8, (3), 86-94. https://cutt.us/rjX2C.

Pangrazio, L., & Sefton-Green, J. (2020). igital Rights, Digital Citizenship and Digital Literacy: What's the Difference? Journal of New Curricula in Educational Research 2021, 10, (1), 15-27. https://cutt.us/w7AFS.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Raman, A., Don, Y., & Kasim, A. (2014). The relationship between principals'technology leadership and teachers' technology use in Malaysian secondary schools. Asian Social Science, 10(18), 30-36 https://2u.pw/iLdgc.

Ribble, Mike (2015). Nine Themes of Digital Citizenship. https://2u.pw/v7s4N.

Thannimalai, R., & Raman, A. (2018). The Influence of Principals' Technology Leadership and Professional Development on Teachers' Technology Integration in Secondary Schools. Malaysian Journal of learning and Instruction, 15(1), 203-228. https://cutt.us/aBl83.

Thompson, S. (2012). Sampling (3rd ed.). Wiley Publisher.

Wei, L., Piaw, C., Kannan, S., & Maloud, S. (2016). Principal Technology Leadership Practices and Teacher Acceptance of School Management System (SMS). Educational Leader, 4, 89-103. Retrieved from. https://cutt.us/Cu0cv.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472